يافا — يوم الاحد في ٢٧ جمادى الثانية ١٣٥٥ الموافق ١٣ ايلول ١٩٣٦

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

مدير الادارة والمحرر المسئول : شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و١٠٧٥




جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٦٩٥ — السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

« « « الخارج « « ٣٠٠ « « « ١٦٠

# مقتل جاويش وجندي بريطانيين. جريمة وحشية يقترفها شبان اليهود

# اجتماع اللجنة العليا اليوم ايضا. اخبار فلسطين في راديو لندن. تفاصيل معركة الشمال

## الانتداب للشعوب الساذجة

ظهر أن الحكومة البريطانية لاتريد أن تتخلى عن « مظاهر السلطان ». بل على العكس من ذلك، تستزيد الآن منها. وها نحن نرى الانتداب الذي جاء لتمدين هذه البلاد، واعدادها للاستقلال، يستوطن الثكنة، ويسكن في المعسكر ويفرح اليهود لهذا المظهر. ويعتبرونه حامياً لهم من مشيئة هذه الامة التي قررت الوصول الى هدفها السامي، وسمت بجد الى ذلك، وستظل أمينة على هذا السعي. ولليهود أن يفرحوا إذا كانوا يحتفلون باذعان الحكومة البريطانية لاوامرهم. أما إذا كانوا يحسبون هذا المظهر قاصما لظهرنا، فقد خاب فألهم. إننا دائمون على العهد لبلادنا، عهداً ينسينا كل ألم، وشقاء، وخسارة.

ولقد أحسن أحد المندوبين الفرنسيين في حفلة توقيع المعاهدة السورية حين قال: إن الانتداب لا يليق إلا بالامم الساذجة، المتأخرة. » نعم هذا الذي يجب أن تأخذ بريطانيا به. ولسنا بأقل من العزيزة سوريا، أو العراق، بل الكتاب الابيض سنة ١٩٢٢ يعترف لنا بهذه المساواة، والحق والواقع أيضاً يعترفان

وها هي مصر، وها هي سوريا، تظفران بمعاهدتين. هل تحسب بريطانيا الحالمة أننا نسكن إلى ما تريده الصهيونية لنا من تأخر؟ كلا! اخواتنا تقدموننا الى الحرية، والحياة الشريفة. سوف لا نتأخر عن اللحاق بهم. واذا كانت الصهيونية حائلا فسنزيل هذا الحائل بقوة الثبات، والصبر، والامل. ولقد أخذت « التايمس » من الآن تتشاءم فتذكر أن شريكتها — على حد تعبير الصحيفة — أخذت تعرج. هذا العرج ستصيره ارادة عرب فلسطين كساحاً، فلا نهم عندئذ من « شريكة » التايمس.

ولقد عبث اليهود بالتدخل العربي، فوهموا حكومة لندن بسوء تأثير وساطة ملوك العرب وامرائهم على اليهودية العالمية. وحكومة لندن أذعنت فيما يظهر، فاتخذت بأن اللجنة العليا حجة، وكان اتخاذها باطلا، اذ ليس عربي واحد يتردد في قبول التدخل، ليس ضعفا ولكن قوة. لقد قال لنا مراسل صحيفة انكليزية كبرى عنه : انه الآن خيط العنكبوت، لكنه غداً حبل قوي ثابت.» عرب فلسطين يعلمون أنه مهما عظمت حماستهم الى درجة أذهلت العالم فانهم محتاجون الى إخوانهم. وقد وضع جهادهم المدهش قوى العرب والاسلام في جهة، وقوى اليهودية العالمية في جهة أخرى، ونرى لمن يكون الظفر النهائي

وتذكر الصحف اليهودية بلا حياء أن الزعماء العرب قد خسروا المعركة. وتقول ان « ابطال الدماء » — نعم بهذا اللفظ عينه — اخذوا يبحثون عن طريقة لانقاذ أنفسهم من « الورطة ». هذا افتراء! العرب، أفراد وزعماء، لم يخسروا، ولم يبحثوا عن مخرج من ورطة. بل الصهيونية هي الخاسرة. وكلما طغت واستمرت في مطامعها ازددنا قوة وثقة بعدالة الله، وبأننا الفائزون

ولقد اضطرت « التايمس » الى الكذب فقالت عن الموظفين البريطانيين الذين وقفوا على الحالة، ولم يخضعوا لليهودية، « ان افكارهم لاسامية » — ولم تر تشريفاً لهؤلاء أن تقول ان افكارهم لم تتأثر بالدافع الصهيوني الفظيع. كما قالت الحقيقة في صراحتها « ان الاستعمار يتلثم في هذه البلاد بالانتداب ». أما قولها عن أسباب الثورة بانها « عصابة نقمية » فافتراء لا نستغربه من الصحيفة التي اظهرت استخذاء عجيباً لعصابة وايزمن. وقد كان حلم التايمس بخلق امة فلسطينية مثل حلم المائدة المستديرة التي يريدها اليهود، ومثل خرافة حجر الفلاسفة!

والآن! الموقف كما كان لم يتغير. وفضائل هذه الامة ومميزاتها لم تتغير. وثباتها، وصبرها، وأملها لم تتغير. فليكن ما يريده الله. ما كنا بأول من كان ضحية الشرف والعقيدة السامية. سنظل ندافع عن حقنا الى النهاية. سنظل نتعلق باسم « الوطن » بلهفة وشغف وحب إلى أن نفنى. لا قيمة للحياة بدونه. انه خالد. انه عربي. رغم اليهودية العالمية. ورغم صديقتها. ويا بارىء الكون تقبل حواريين يلتفون حول وطنهم الاقدس، تقبلهم أحياء وشهداء

ابراهيم

## أنباء فلسطين في راديو لندن

ذكر راديو لندن سفر الفرقة الاولى من القوات الجديدة الى فلسطين وهذه الفرقة مؤلفة من ١٥٠٠ جندي، ووصف انتقالها الى الباخرة، وسمعنا في الراديو صوت الجنود وصياحهم حين كان أقاربهم يودعونهم

وذكر حادث قرية قريبة من الناصرة والقاء القبض على ٢٦ عربياً واستشهاد عربي وجد معه سلاح، حاول الفرار

وذكر كذلك اجتماع المندوب السامي باللجنة العليا. فقال عنه انه أول اجتماع منذ ثلاثة اشهر. وأشار الى قدوم الجنرال « دل » بعد ظهر اليوم الى حيفا

## وساطة الملوك في مجلة

### الوطنية العربية على أساس الوحدة

### نوري باشا السعيد أمام الخارطة

نترجم المقال التالي عن مجلة « ريفيو » الشهيرة فيه كثير من الحق فيما يختص بشعورنا نحو الوحدة العربية، وفيه بعض الباطل الذي يعرفه اصغر قراء الجريدة :

### نوري باشا السعيد

« عندما يبشر العربي بالسلام قل ان وراء الاكمة ما وراءها » هذا ما اخذ به رجال الادارة في الحكومة الفلسطينية الذين عركوا الدهر، وهذبتهم الاحداث، يؤمنون به ايمانهم بالانجيل. وعندما قبلت اللجنة العربية العليا وساطة نوري باشا السعيد بالاجماع شرعت الحكومة الفلسطينية تفتش عن السبب، واخيراً علمت ان نوري باشا قد قال للجنة اعلنوا اوقف اعمال العنف، الاضراب وانا اقول كلمة لبريطانيا — او كما تقتضي الترجمة الصحيحة — سيكون لي شأن مع بريطانيا »

### تدخل الملوك جميعا

ولم يتسرب ادنى شك لاحد بان نوري باشا قد تدخل بدافع من ملوك العرب الاربعة : ملك العراق، وملك الجزيرة، والامام يحيى، والامير عبدالله. لانه بتدخل هؤلاء الملوك العظام لا بد للجنة الاضراب العامة ان توافق بعد ان يعرض الحاج امين الحسيني مفتي القدس عليها امر تلك الوساطة

### المجلة تذكر مقترحات

اما ما تكون تلك المقترحات التي سيقدمها أولئك الملوك الاربعة لبريطانيا فهي : منع هجرة اليهود الى فلسطين منعا باتاً، وتحرير العرب من الحكم البريطاني، والغاء الانتداب لتصل فلسطين الى مستوى العراق في الاستقلال

### العرب وتحقيق وحدتهم

ويختبئ وراء طلب تحرير فلسطين، وتحرير سوريا الذي يطالب به الآن، ذلك الحلم المتأجج بالوطنية الملتهبة وهو « الوحدة العربية » الجامعة التي يريدون بها ان تضم البلاد العربية في آسيا ومساحتها مليون وخمسمائة الف ميل مربع، والجزيرة العربية تؤلف أربعة أخماسها، والخمس الاخير موزع بين العراق وسوريا وشرق الاردن وفلسطين. ورغم ان هذه الاقطار العربية تساوي مساحتها نصف مساحة اوروبا فان عدد سكانها لا يزيد عن اثني عشر مليوناً

### على أساس الوحدة

لقد نهض العرب من نير الاتراك الذي حملوا عبئه اربعمائة سنة ليجدوا ان المدنية الغربية قد زعزعت كيانهم القديم. وهم الآن منقسمون الى ممالك كبرى وأخرى صغرى. وتقوم وطنيتهم جميعها على اساس الوحدة.

### فلسطين وحدها الباقية

وقد طغت الدعوة الوطنية على أثر ما ذاع من وعد فرنسا بتحرير سوريا ولبنان واستقلال مصر. أما فلسطين فقد اصبحت « كالساندويش » بين مصر وسوريا، وهي القطر العربي الوحيد حيث باب الانضمام الى الوحدة العربية مقفول، فان هذه البلاد ذات أهمية كبرى لبريطانيا من الوجهتين العسكرية والبحرية، لا سيما بعد انتهاء اتفاقية قناة السويس في سنة ١٩٦٨.

### حتى الحكم الذاتي

ورغم ان فلسطين بلاد قد فرض عليها الانتداب من نوع « ألف » فان بريطانيا لم تجد لنفسها ما يبرر لها اعطاء البلاد الحكم الذاتي. وبنتيجة هذا فان العرب قد رفضوا مشاريع « شبه الحكم الذاتي » محتجين بان بريطانيا تعاملهم معاملتها لمستعمرات التاج.

### بلادها كلها مكافح

وقد استولت بريطانيا على البلاد العربية جميعها بعد ان حررتها « كذا » من نير الاتراك. وقد الغت الوعود التي قطعتها للعرب اثناء الحرب العظمى بوعود أخرى للصهيونيين وغيرهم. وقد تلا هذا، المناوشات الصغيرة التي وقعت في مصر والعراق بين الانكليز والعرب، ومن ثم الحروب المتواصلة في سوريا، والاضطرابات المزمنة في فلسطين، حيث استعمل العرب طرق هدم السكك الحديدية وقطع خطوط التلفون والتلغراف التي دربهم الكولونيل لورنس عليها ليستعملوها ضد الاتراك في الحرب العظمى.

ومنذ سنة ١٩١٨ والوحدة العربية تتقدم في نموها. وقد ساعدت السيارات والطائرات والراديو والاعلام والصحف في جمع كلمة هذه الامم العربية المتباعدة وفي اثارة حماستها نحو الوحدة العربية واعادة مجدها الباذخ.

### الملك ابن السعود

والملك عبد العزيز بن السعود، اعظم ملوك العرب، هو الدماغ المفكر الذي يحلم بتحقيق الجامعة العربية. وهو يحكم الحجاز ونجد اللتين تتقدمان نحو المدنية بخطوات ثابتة. وقد عقد معاهدة مع العراق فشملت ثلثي مساحة البلاد العربية. وهو حصيف الرأي، جبار، يأمن له كل مسلم. وقد قلب شيعته الوهابية الى نوع من جيش الصاعقة ليبشر بمذهب عربي اسلامي في الجزيرة العربية كلها. وجيشه يتألف من ربع مليون فارس، وشخصيته الجذابة قد جعلته الشبح المخيف للدول العربية « المصطنعة » التي خلقتها بريطانيا لحراسة انابيب البترول.

### صفات هذا الرجل

وقد قام هذا الرجل باعمال مدهشة، منها قلب الصحارى الى جنات مخصبة، والقضاء على عصابات قطاع الطرق، وعقد المحالفات والمعاهدات. وهو لا يدخن ولا يضحك، ويأكل قليلا، وينام قليلا

### القائد أمام الخارطة

وفي الاسبوع الماضي عند ما ذهب ممثل العراق الجنرال نوري باشا السعيد الى فلسطين ليتوسط في امر انتزاع القائم هناك، كان هو يذرع غرفة عمله في قصر فيه خريطة معلقة على الحائط وينظر الى مصر والسودان حتى مراكش متمتماً « كل شيء قد يتحقق عند ما تشتبك القوى الاوروبية في مكان آخر »

## كيف قتل الجاويش والجندي البريطانيان

### وصف للحادث وشدة الاعتراك

في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم « الجمعة » خرجت قوة من الجنود يقدر عددها بعشرين جنديا من حيفا في سيارة عسكرية. فلما وصلت قرب معمل نيشر أطلق عليها الرصاص بكثرة هائلة فقتل من جراء ذلك الجاويش سويني. وأجاب الجند باطلاق الرصاص من مدفعهم الرشاش. واستمر اطلاق الرصاص اكثر من ساعة. وطلب الجند نجدة فوصلت هذه واشتبكت مع عصابة اخرى قرب ذلك المكان. فارسلت الفرقة الاولى احد جنودها للاتصال بالنجدة فاختفى الجندي. وبعد انتهاء المعركة وجدت جثته في الصباح بجوار المكان. وقد استمرت المعركة طول الليل. وجاءت الطيارات في الساعة الثامنة من صباح امس تفتش عن الثوار في الجبال

## حادث العثور على قنبلتين وتفتيش بيوت

اخبر مركز بوليس القرى بيافا حوالي الساعة العاشرة قبل ظهر اول امس ان عربة ( كارو ) فيها بعض الشباب ومعهم كيس من الطحين فيه عدد من القنابل والذخيرة. فذهب ضابط وعدد من رجال البوليس وشاهدوا الكاره على طريق يافا — سلمه فأوقفوها وفتشوها، فوجدوا داخل كيس الطحين اربع قنابل وكمية من الذخيرة فقبضوا على احد ركابها سالم السفرية وامرأة تدعى رشيده عاشور وشخصاً ثالثاً اسمه محمد اليمني وكلهم من سكان قرية سلمه.

وذهبت قوة من البوليس الى القرية واجرت تفتيشاً في منازل المذكورين فعثرت على بندقية صيد داخل منزل السيد سالم.

وكذلك ذهبت القوة الى سكنة تل الريش بيافا وأجرت تفتيشاً في منزل الحاج خليل ابو النيل فلم تعثر على شيء. وقد اعتقل البوليس السيد حمدي ابو النيل الذي كان كيس الدقيق يخصه واودع الجميع السجن.

## الانباء الخارجية

### طه باشا الهاشمي في لندن

تناول طه باشا الهاشمي طعام الغداء على مائدة وزير الطيران في لندن

### موآمرة شيوعية في ايطاليا

تنكر الدوائر السياسية في روما نبأ اكتشاف مؤامرة شيوعية. غير انها تعترف بالقبض على عشرين شيوعياً في مصانع الفولاذ. ويظن ان امرا اوردت لمناوأة الفاشست. وقد عزل بعض الموظفين في المصانع لانهم قصروا في معرفة الحركة قبل وقوعها. اما العمال الذين قبض عليهم فقد كانوا يوزعون المناشير التي تشف عن عطف العمال على حكومة اسبانيا

### خطاب هتلر في مؤتمر

القى الهر هتلر خطاباً في المؤتمر الذي عقد في نورمبرغ وحضره ربع مليون نفس عن خطر الشيوعية فقال : اذا سولت نفوس خصومنا بالاعتداء علينا فسنرفع علمنا فوق رؤوسنا

لقد سمعنا كثيراً عن الحروب ولم تعد نفوسنا تتمنى سوى امنية واحدة هي السلام. ونتمنى من الله ان يرحم ابطالنا في جميع آلامنا.

### مجلس البحر المتوسط الاعلى

عقد مجلس البحر المتوسط الاعلى اجتماعا برياسة المسيو ليون بلوم رئيس الوزراء الفرنسيين، ودرس مسألة مواصلات فرنسا مع مستعمراتها وعلاقتها بالحرب الاهلية في اسبانيا. ونشرت جريدة لانفورماسيون حديثاً لوزير المستعمرات فاشار الى اهمية مضيق جبل طارق وقال انه يمكن عزل فرنسا عن مستعمراتها في المستقبل واستطرد قائلا ان الحوادث في اسبانيا تجعل مواصلات فرنسا فيما وراء البحار ولا سيما مع غربي افريقيا في خطر وكيانها القومي مرتبط بهذه المسألة كل الارتباط.

# هل مات ضمير الانسانية

## حتى لا يغضب لمأساة فلسطين

« بقلم العلامة الدكتور محمد حسين هيكل بك »

في « السياسة » هذا المقال الشريف، اقرأه لنلمس اسمى صفات النبل والرجولية: صرحت الحكومة البريطانية بانها لن تغير الخطة التي يقضي بها انتدابها في فلسطين . وانها لذلك ستحفظ الامن والنظام هناك وتقضي على كل عوامل الارهاب وروت الانباء انها عززت قواتها العسكرية هناك بعشرة آلاف جندي ، وان نفقات الحملة التي جردتها على ارض المسجد الاقصى سيتحملها اهل البلاد المذكورة .

وانا ليحزننا ان تضطرنا هذه الظروف للعودة الى الكتابة في مسألة فلسطين في وقت وقع زعماء مصر فيه معاهدة مودة وتحالف مع انجلترا . لكن هذه المسائل هي في نظرنا فوق التحالف وفوق المودة وفوق كل اعتبار دولي او غير دولي . هذه هي المسائل الانسانية ومبادئها السامية . ومسألة فلسطين في وضعها الحاضر تنطوي من المبادىء الانسانية على خطر قل ان انطوت عليه مسألة من مثيلاتها في الماضي فمن الحق طلبا لكرامة الانسانية قبل الدفاع عن فلسطين ان تقف جهودنا المتواضع للدفاع عن قضية هي قضية الانسانية ضد الهمجية الفظيعة التي تلقى تأييداً من شعوب هذا العالم الحاضر الذي ينعت نفسه وينعت العصر الذي يعيش فيه بانه عالم حضارة وبان العصر عصر رقي وتقدم

واية اهدار لكرامة الانسانية اكثر من العمل لاستئصال شعب باسره لغير ذنب ما الا الحصول على ذهب اليهود في العالم؟ واي شناعة تنكرها اشد العصور سواداً اكثر من ان تسخر امبراطورية كبيرة كالامبراطورية البريطانية نفسها لتكون اجيرة للصهيونيين في خلق وطن قومي لهم في فلسطين ! اننا اذ نفكر في هذا ، وفي جحود الانسانية ، الحاضرة ازاءه ، لنحتقر هذه الاكاذيب التي تروجها اوروبا في العالم زاعمة انها الحضارة وانها العلم ، ولنحتقر كل من يؤمن بهذه الاكاذيب الملفقة لغاية وضيعة هي الحصول على المال وتحقيق المصالح المادية

والواقع ان انكلترا تعلن اليوم حربا شعواء على المبادىء الانسانية كلها حين تعمل مأجورة لاستئصال عرب فلسطين من النصارى والمسلمين واليهود الاصليين لمصلحة هؤلاء الصهيونيين النازحين من أقاصي المعمورة لهذا الذي يسمونه وطنهم القومي . وهذه الحرب التي تبعثها انكلترا أجيرة لذهب صهيون لا مسوغ لها من التاريخ ولا من مذهب من مذاهبه . ففلسطين كارض مقدسة ليست للصهيونيين وحدهم ولا للمسيحيين وحدهم ولا للمسلمين وحدهم . وقد راعى أهلها في مختلف العصور وأثناء خضوعهم لحكم روما ولحكم تركيا أن يجعلوا المبكى وكنيسة القيامة والمسجد الاقصى مقصداً مقدساً لمن يشاء من أهل الاديان التي تعتبر هذه الاماكن مناسك لها . وحول هذه المناسك ينشأ هؤلاء العرب الذين ينحدر منهم أهل فلسطين الحاضرة . فأية حجة تجدها انكلترا لتسوغ بها هذه الآثام التي ترتكبها حين تجرد الصهيونيين في العالم لمحاربة أهل فلسطين في أرزاقهم وأقواتهم ! واذا كانت تزعم انها انما تحرص في ذلك على حرية اليهود وعلى العدل بينهم وبين أهل البلاد فأين كانت وأين كان هذا العدل الذي تحرص عليه يوم طرد هتلر اليهود من المانيا ! وما لانجلترا لم تجرد يومئذ حملة كالتي تجردها اليوم على فلسطين لتنتقم للصهيون من المانيا كما تنتقم للصهيون اليوم من اهل فلسطين ؟ أم ان انكلترا رأت في المانيا قوة فانكمشت أمامها كما انكمشت أمام قوة موسوليني بعد ان خدعت الحبشة بالوعود وأضاعت عليها ملكها واستقلالها ؟ إن يكن ذلك فهو ليس مما تشرف به امة من الامم . وأي شرف في ان تنهال بكل قوتك على الضعيف الذي يدافع عن كيانه ، فاذا رأيت العدو يلطمك على وجهك وليت فراراً ورعباً ؟ !

ألا ان الانسانية التي تعرف معاني الانسانية لتحيي في فلسطين وفي الشهداء من أبنائها أبين ما عرفت الانسانية من المعاني : وقوف الحق الاعزل في وجه القوة الغاشمة المسلحة وقفة اباء وكرامة واستهانة بالدين . وفي مقدور انجلترا ان تبيد الشعب الفلسطيني عن آخره ، فالشعب الفلسطيني لن يموت وستكون أسماء فلسطين الشهيدة اليوم قصة من قصص التاريخ المعذب كما كان يلاقي السيد المسيح من تعذيب وهول في أرض فلسطين ، وكما سيبقى من أروع قصص التاريخ المعذب

يا للعار الذي يلطخ وجه هذا القرن العشرين المسيء ! انجلترا التي كانت تقاتل الحروب منذ أكثر من نصف قرن تحارب لتحرير الارقاء قد صارت انجلترا التي تعلن الحرب اليوم على شعب ضعيف أعزل ليكون عبداً رقيقاً مقابل الثمن الذي يدفعه الصهيونيون لانجلترا . أين عدالة السماء إن كانت الارض قد انتفت منها كل معاني العدالة . والحكومة البريطانية التي تعلن بعد ان اوفدت لجانا ملكية مختلفة ان اهل فلسطين يجب أن ينالوا قسطهم من العدل هي انجلترا التي تجرد حملة الاستئصال على اهل فلسطين هؤلاء لانهم ابوا ان يذلوا وان يتركوا وطنهم لغيرهم قبل أن يموتوا في سبيله . رحماك اللهم ! لقد ضلت الانسانية الطريق المستقيم ذاهبة اليه . وإلا ترفع مقتك وغضبك عنها فقد هوت الى حيث لا تهوى أحط انواع الحيوانات واكثرها ولوغا في الدم البريء الطاهر .

اني لاعلم ان قوما من بني وطني سينكرون هذا الذي اكتب ويرون فيه سوء سياسة ازاء انجلترا الحليفة الصريحة ، وقد يكونون في هذا على حق . وقد يرون من المصلحة ان نحطم الاقلام التي تكتب دفاعا عن فلسطين او غير فلسطين ضد انجلترا . فليفعلوا ان شاءوا . اما انا فأعتقد ان الرجل الذي يرى الظلم ولا ينكره لا يمكن ان يكون جديراً باسم الرجل ، ولا يمكن ان يكون من بني الانسان ، ولا يمكن ان يكون له عقل يعي أو روح تشعر . هذا الرجل أولى بأن يكون الانسان الميكانيكي الذي تحدثوننا عنه ، والذي لا سبيل لنفسه الى عاطفة نبيلة او شعور كريم . وحاشا ان يرضى انسان يعرف معنى الانسانية لنفسه هذا الموقف الوضيع الذليل .

أو تراني الآن استطيع أن أوجه القول الى اخواننا الانجليز الذين يقيمون في مصر بين أظهرنا أهيب بهم ان يستثيروا شعور بني وطنهم في انجلترا ضد هذه المآسي التي ترتكب في فلسطين ان مئات الملايين من العرب والمسلمين ليشعرون اليوم بأن قضية فلسطين قضيتهم وقضية الانسانية . أو لا يجب ان يشعر الشعب البريطاني نفسه بهذا الشعور ؟ !

يا ويل للعالم وقد عقه أبناؤه الكتاب والعلماء ، فأصبحوا أجراء للماسة كما أصبحت انجلترا أجيرة لذهب صهيون . فاللهم عفوك وغفرانك واللهم ارفع مقتك وغضبك عنا .

★ ★ ★

# سوريا تلحق بالعراق

## ضربة في صميم سياسة اللجوء للقوة

## العالم العربي ومصير عرب فلسطين

من مقال افتتاحي بقلم الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم : وفت فرنسا بعهدها لسورية ونفذت ما يقضي به عهد جامعة الامم فقضت بالغاء الانتداب الذي شملت به سورية وعقدت معاهدة معها اعترفت لها بها بالاستقلال على نحو ما حدث في العراق

وهذا الذي حدث في سورية سيحدث مثله في لبنان

وبهذا عادت الامة الفرنسوية الى طبيعتها الحقيقية وتوثقت عرى الصداقة القديمة التي تربطها بالبلاد السورية وهي علاقة ما برحت سورية تحرص عليها وحتى بعدما افسدها بعض ممثلي فرنسا في سورية ولبنان بسوء التدبير وعدم ادراك سمو المهمة التي عهد اليه فيها . ففهم ان الانتداب استعمار لم يغير منه سوى اسمه فعمل على تطبيق اشد نظم الاستعمار ، ولم يحجم عن الافراط في هذه السياسة حتى ضرب الجنرال سراي مدينة دمشق العظيمة في جميع العصور بقنابل مدافعه ضربا استفز به السوريين وسائر العرب في امصارهم ومهاجرهم ، واستفز احرار فرنسا فنهضوا يستهجنون هذا العمل الشنيع ويطالبون عزل ممثلهم فعزل ومن ذلك الحين اتجه نظر فرنسا الى تصحيح علاقتها بسورية ، ولكن مشاغلها الكثيرة في اوروبا وسواها حالت دون تحقيق القصد الى ان هب السوريون انفسهم وهم يتمثلون بالقول المأثور « ما حك جلدك غير ظفرك » ففازوا باقناع الدولة الفرنسوية بصحة قضيتهم وجاءت الاخبار امس بامضاء المعاهدة الجديدة وقيل قبل اليوم انها على غرار معاهدة العراق

ومن محاسن الصدف ان تمضي معاهدة باريس على اثر امضاء معاهدة الزعفران في لندن ، فيكون من امضائهما اعتراف من الدولتين العظيمتين بان ما اختارتا من سياسات الماضي لا يصلح للحاضر والمستقبل وان خير لهما ان تكسبا مودة هذه الشعوب القائمة على ضفاف النيل ودجلة والفرات وبردى والقاسمية من ان تحكمها بالقوة حتى اذا جاء دور الامتحان عجزت القوة عن ضبط الصمام

والذي يتجه اليه نظر الباحث بعد هذا كله هو تصنعه بريطانيا في فلسطين ، وهل تصر على سياسة الشدة والقوة التي اختارت ان تنبذها في العراق ومصر والتي رأت فرنسا في سورية انها معدومة الفائدة وكبيرة التكاليف ، او ان الدولة البريطانية تعيد النظر في قضية فلسطين هذه على قواعد عهودها الصريحة للعرب وعهد جامعة الامم فتلتمس لها حلاً سلمياً ولا تخلق في الشرق الادنى ارلندا اخرى .

ان التاريخ الحديث بجميع وقائعه وعبره ولا سيما تاريخ الامبراطورية البريطانية يثبت ان سياسة القوة التي تنوي بريطانيا اتباعها في فلسطين لا تنتج النتائج التي تبغيها ، والمرجح ان تنتج عكسها . فبعد الذي حدث في العراق ومصر وسورية وما ينتظر حدوثه في لبنان لا يمكن لشعوب العرب في اوطانهم ومهاجرهم ان يعترفوا لبريطانيا التوسل بسياسة الشدة في فلسطين بعد ما تجلى حبوطها في فلسطين نفسها وفي مصر والعراق وسورية والهندوارلندا وجنوب افريقيا . هذا اذا كان لشعور شعوب العرب قيمة في نظر ساسة بريطانيا وانطابها كما تبين في اثناء الحرب العظمى الماضية فاذا لم يكن لهذا الشعور قيمة كهذه فالمصير بيد خالق هذه الشعوب ومانحها الحقوق الطبيعية التي لسواها من عباد الله

اما نحن فنعتقد ان الحصافة والعبقرية البريطانيتين لا يمكن ان تسلما باختيار سياسة القوة وان ما سيحدث في فلسطين هو مثل الذي حدث في البلدان التي استشهدنا بها فلا يسمح المسؤولون في لندن بوقوع دولتهم العظيمة في خطأ تأسف الامة البريطانية بما بعد على وقوعه وتحاسب الذين كانوا سببا فيه

* * *

# الاعتراف بسوريا

## بالسيادة القومية

البيان الذي اذاعته المفوضية العليا

جاءنا نص البلاغ الذي اذاعته المفوضية الفرنسية في بيروت عن المعاهدة السورية :

ادب اليوم وزير الخارجية الفرنسوية مأدبة غداء اكراماً للوفد السوري وقد حضر هذه المأدبة عدا المسيو فيانو المسيو دي مارتيل وموظفو وزارة الخارجية والمسيو بلوم رئيس الوزراء وبعض الوزراء ، ممثلو اركان حرب الجيش الفرنسوي والبحرية والطيران .

وقد وقع بروتوكول ختام المفاوضات قبيل الغداء والقى بهذه المناسبة المسيو فيانو باسم فرنسا خطاباً هنأ فيه الوفد السوري بالنتائج الحسنة التي نالها ومدح المزايا التي اظهرها اعضاؤه اثناء المفاوضات واشتمل خطاب المسيو فيانو خصوصاً على المقاطع التالية :

ان النصوص الجوهرية التي تعرب عن اتفاقنا والتي تنظم جميع وجوه العلاقات المقبلة بين فرنسا وسوريا على اسس الحرية التامة والسيادة والاستقلال لها امر متعال فان هذه النصوص تفتح الطريق للاعتراف بسوريا بالسيادة من قبل جميع اعضاء عصبة الامم وتحقق بهذه الصورة رغبات الشعب السوري تحقيقاً تاما ان الاعتراف الدولي بهذا القانون الاساسي يكرس نجاح مهمة المستشار التي كانت فرنسا القيام بها بقرار دولي على ان المحالفة الفرنسوية السورية ما هي الا شكل جديد للعلاقات التقليدية التي تجمع بلدينا من قديم العصور فهي تكفل في الوقت نفسه استقرار موقف سوريا من الوجهة الدولية من الآن فصاعداً كما تكفل بقاء المؤازرة الفرنسوية في حياة الشعب السوري الفكرية والاقتصادية ثم حل بعض المسائل المعروضة للحل من زمن بعيد فيكون ذلك في مجموع العالم العربي برهانا ملموسا على الاهتمام الذي تبديه فرنسا في ان تواصل دون غاية خفية او تحت عامل من الضغط اسس مؤازرة متبادلة بالثقة خصيبة النتائج مع الشعوب المكلفة بتأمين مستقبلها وتقدمها

وقد اجاب هاشم بك الاتاسي رئيس الوفد السوري بكلمة رقيقة على هذا الخطاب وسيولم الوفد السوري مأدبة شائقة غداً للفرنسويين الذين حضروا مأدبة اليوم

## من جمعية

## سائقي السيارات

جاءنا من نائب سكرتير جمعية سائقي السيارات العرب أن بعض السائقين من الذين استأجرتهم الحكومة يعفون لمكتب الجمعية ويشاغبون والقت الجمعية نظر مدير بوليس اللواء اليهم .

## ساعدوا

## عائلات الشهداء

# اعلان

صادر من محكمة يافا الشرعية

تقدمت الينا مضبطة من مختار محلة القلعة بيافا تتضمن انه بتاريخ — ٢٣ اغسطس سنة ٩٣٦ الموافق ٦ جمادى الثانية توفي السيد نعمان بن الحاج راغب افندي الخالدي وانحصر ارثه في والده الحاج راغب افندي وفي اولاده رباح وعلي القاصرين ومراكرام الانثى البالغة المتولدين له من زوجته اسمت بنت ابراهيم افندي ابي السعود المتوفاة قبله وانه لا وارث له سوى من ذكر فمن كان له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال عشرة ايام تمر من تاريخ نشره واعلانه .

قاضي يافا الشرعي

## اتلفوا له خضاره

القدس : بينما كان شخص من اهالي رام الله ينقل خضاراً بسيارة يوسف الانقر الى محلة موشوريم بالقدس رابطه له جماعة من الشباب ورجموه بالحجارة وأتلفوا جزءاً من الخضار

# فرنسا تقرر عجز نظام الانتداب

## بعث دولة عربية مجيدة

## عجز الفكر البريطاني في فلسطين

### تعليقات

### الصحف الفرنسية

دخلت سوريا عهداً جديداً . واستطاعت فرنسا ان تربح حليفة في الشرق الادنى . وقد أخذت الصحف الفرنسية ترحب بهذه النتيجة ، فقالت صحيفة (له زيكر) : « ها قد وضعنا حداً لسياسة استمرت سبع عشرة سنة في يوم واحد ، هو يوم ٩ الجاري ، إذ تبادل مندوبو فرنسا وسوريا التوقيع على المعاهدة . ولاريب أن ذلك اليوم تاريخي . لقد ظلت تلك المدة في معارك ومحاولات اخفقت فيها المستشارية ، وكان كل من السوريين والفرنسيين غير راضين عن الحالة

### حسن التفاهم أولا

أجل ، يوم تاريخي في سيرة السياسة الفرنسية الخارجية . فقد انتهى فيه عهد سوء التفاهم ودخلت فرنسا وسوريا على أساليب جديدة . ومشت سياسة فرنسا الخارجية على نموذج يكفل دائما التفاهم الحسن ، وتبادل المصالح .

### الانتداب

### نظام عاجز

ان فرنسا ترحب بهذا اليوم الذي خسرت فيه انتداباً ، لكنها ربحت حليفة ممتازة في هذا الجزء من الشرق المليء بالحوادث الطارئة . وماذا جر علينا الانتداب غير السلبية الكريهة ؟ انه نظام لا يصلح لشعب متمدن . قريباً ، بعد ثلاث سنوات يموت ، فلا نجد احداً يبكيه ! »

### حفلة

### الاقمصة الحديدية

وقد وصفت عدة صحف فرنسية بينها (لوجور) و (لا كرونيك) و (له زيكو) حفلة (الشباب الوطني) التي أقيمت في دمشق فأثنت عاطر الثناء على روح الشباب وتفوقه . حتى لقد خصصت (وجور) أربعة أنهر في امتداح جهود الشباب السوري ، قالت فيها : تزاحم الحضرون على هذه الدار الفسيحة ووقف أصحاب الاقمصة الحديدية يرحبون بثلاثة آلاف زائر . وفي الوقت المعين بدأت الحفلة بين الاناشيد الوطنية . ووقف عدة خطباء . كان الشباب عاملا هذه المرة لا يهتم للكلمات التي لها رنين وصدى فقط ، وليس من ورائها أي خير .

### بعث

### دولة عربية

وفي يوم توقيع المعاهدة اجتمع الوفد السوري برجال الحكومة الفرنسية وعلى رأسهم المسيو بلوم ، رئيس الوزارة . وألقى المسيو « فيانو » وكيل الخارجية الفرنسية خطاباً يهمنا منه هذه الفقرات : « ثم ان الاتفاق بتسويته مشاكل تهم مجموع العالم العربي قد جاء دليلا على اهتمام فرنسا بتجديد قواعد تعاونها ... وعلى اثر عقد هذه المعاهدة تنوي الحكومة الفرنسية ان تدرس المشاكل نفسها مع لبنان . واني احيي بفرح عظيم بعث الدولة العربية السورية ذات التاريخ العظيم ، وأعني لها اليسر والعظمة اللذين يوحي بهما اخلاص فرنسا في صداقتها »

### ابناؤه

### لا ننساه

وكان تصريح دولة الاتاسي على ذكر لبنان لبقاً كل اللباقة ، فقد قال في رده : « ولا تستطيع سوريا أن لا تكترث بمصير لبنان ، لان الصلات التي تربطها به أقدم عهداً وأوثق عرى من كل ما يدخل في دائرة التعاون الاقتصادي »

### عجز

### الفكر البريطاني

وهكذا تحددت العلاقات الجديدة بين سوريا وفرنسا ، وكان التحديد على أساس التحالف والصداقة ، وتبادل المصالح

والذي يهم عرب فلسطين الآن ، وهم في غاشية الاستعمار ، أن تتابع سوريا العزيزة جهودها لأخذ استقلالها كاملا ، ولتبدأ دور الاستعداد للوحدة العربية . وهم — عرب فلسطين — يرون في هذا الفوز الذي أحرزته سوريا مدعاة لصبرهم الطويل على كل أذى . وفي نفس الوقت يرون في الفكر الفرنسوي سمواً فيه من الادراك والحصافة ما لم يكن في الفكر البريطاني الذي احتمل بكل خضوع قبول السيطرة اليهودية العالمية !

# أرضي رهن تصرف المنكوبين

جاءتنا الكلمة التالية ننشرها شاكرين : أنا حسن عطية سلامه مختار قرية طيرة دندن لي قطعة ارض في الجهة الشرقية من القرية على طريق الاسفلت المرتبطة بالله فيافا من الجنوب ، ومجدل الصادق ورأس العين فطولكرم من الشمال ، ويافا من الغرب . تبلغ مساحتها ما ينوف عن الاربعمائة دونم ( بلوك نمره ٤٦٠٩ ) واني على استعداد تام لتقديمها الى منكوبي يافا وغيرهم لايوائهم وتأسيس قرية عربية هناك . ومقابل ذلك يدفع عن كل متر مربع عشرة ملات مع العلم باني مستعد لتقديم عشرة دونمات لاسكان عشرة عائلات من الفقراء مجاناً بدون مقابل

مختار قرية الطيرة حسن عطية سلامه

## مهاجمة مستعمرة وحضور القوات

هاجم الثوار ليلة امس الاول مستعمرة نفي يعقوب بالقرب من قرية بيت حنينا — القدس وقد استمر اطلاق النار مدة ١٥ دقيقة جاءت على اثرها الدورية العسكرية من طريق رام الله وتبادلت معهم اطلاق المدافع الرشاشة مدة نصف ساعة

# الاستعمار وراء الانتداب

## لو لم يكن هناك صهيونية لخلقناها نحن

### اتجاهات السياسة كما تقولها « التايمس » وكيف يمكن مقاومتها

مراراً قالت « الدفاع » ان جريدة التايمس تنطق برأي وزير المستعمرات ووايزمن. ومن هذه الآراء ما نترجمه اليوم ليعلم العرب الفكر المظلم الذي يريد شراً بهذه البلاد كيف يتجه. وفي المقال اسرار عن اتجاهات السياسة يجمل بنا ان نتدبرها من الآن. وما من شيء يزيل هذه الشرور مثل القضاء على الصهيونية، فالى ذلك ايها العرب:

**من زاوية جديدة**

من المؤسف ان تتجدد المعارك وتستمر بهذا الشكل الخطير. إن لهذه المعارك الفضل في تعيين اللجنة الملكية برئاسة اللورد بيل وهي التي ستحتاج الى شهرين تقضيهما في عمل متواصل لتفهم اسباب الاضطرابات واعطاء التواصي للحيلولة دون وقوع اضطرابات جديدة في المستقبل.

ولنترك امر البحث في صلاحية اللجنة وعملها موقتاً لندرس هذه المشكلة الفلسطينية من زاوية جديدة

**من ناحية امبراطورية**

لننسى الآن الصهيونية، ولنتصور إننا قد استولينا على فلسطين، ولم يكن هناك انتداب يعطي حقوقاً معينة لليهود في تلك البلاد، ولنبحث فقط ما يتوجب علينا عمله لمصلحتنا الخاصة فقط

**موقع فلسطين المدهش**

ماذا يمكننا ان نقول عن فلسطين بعد ان مضى عشرون عاماً على احتلال القدس؟ ولو ان لجنة ملكية قد عينت لدراسة القضية من ناحية المصلحة الامبراطورية فاذا تكون نتائج ابحاثها؟

لا شك انها ستبدأ في عملها باظهار مقدار اهمية فلسطين، وستقرر بان استيلاءنا عليها قد اطلق يدنا في سياسة مصر ومكننا من الدفاع عن قنال السويس بدون ان تكون لنا قوى عسكرية في الطرق الاخرى من القنال.

فالشكر إذن لفلسطين لان طريق مواصلاتنا الى الهند، لم يعد كما كان في ايام الحرب العظمى، هدفاً لنيران المعارك، إنما قد اصبح محمياً بالقلاع والحصون من القائمة على الضفتين

وستتحدث اللجنة كثيراً عن فلسطين بصفتها صلة الوصل لخطوطنا الجوية لا سيما بعد ان احتلت ايطاليا الحبشة وظهرت مطامعها في البحر الابيض المتوسط. وهذا سيؤيد الاعمال العسكرية التي قمنا بها لاحتلال فلسطين.

**الكذب على العرب**

لكننا بكل اسف مضطرون لان نعلن باننا قد دفعنا الثمن غالياً جداً فقد تخلصنا من مشاكل في مصر لنواجه مشاكل اخرى في فلسطين. إن احتلالنا هذه البلاد يلاقي هجوماً عنيفاً في جميع انحاء اوروبا، ويتهموننا بان هذا الاحتلال هو اعظم مظاهر شرهنا الاستعماري وسيقول التقرير بان فلسطين هي وطن للقلاقل والثورات التي تكلفنا غاليا. وان سكانها جهلة ( كذا ) وليسوا ذوي استعداداً للتقدم وهي فرصة للمحرضين من العرب الذين يتهموننا باننا اقتطعنا فلسطين من سوريا لغاياتنا الذاتيه. وان البلاد ليست ذات مستقبل اقتصادي وضعيفة بنفسها وليس لها ثقافة عصرية خاصة بها، وكل ما في الامر انها جزء لا يتجزأ من سوريا. اما قيمتها العسكرية فانها ناقصة لان شعبها غير راغب فينا، وغير محب للبلاد بصفتها الاقليمية.

**لو كان الجلاء**

ولذلك فاننا نستطيع ان نخلق امة فلسطينية قوية، ترغب في هذا الوطن وحده، وتقدر على الوقوف وحدها يوما من الايام، كمستعمرة بريطانية مستقلة عندئذ ستكون فائدتنا في احتلالها عظيمة. لكن كما هي الحالة الان، فان تقرير اللجنة الخيالي، سيؤكد ان لا فائدة من انفاق الاموال مهما كثرت، اذ ان ذلك لن يجعل فلسطين امة تستطيع ان تستقل بنفسها، بل ستبقى موطنا للقلاقل والثورات ولذلك فان اهميتها بالنسبة لنا، مهما تكن عظيمة، سيقابلها تقهقر عظيم في سياستنا. وعلى كل فاننا بكل اسف مضطرون لان نعلن ضرورة الجلاء عن فلسطين

**انظر السياسة المظلمة**

ان النجاح يكون بامتزاج المصالح البريطانية باليهودية، فان القضية الصهيونية تفيدنا كثيرا في اعمالنا الاستعمارية في الشرق الادنى. ونحن لا يجب ان نفهم المشكلة من ناحية انها نزاع بين العرب واليهود، بل يجب ان ننظر بعيدا والى ان آمالنا، بصفتنا دولة شرقية، يجب ان تتحقق وهذا ما تستطيع القوة الصهيونية ان تفعله انما هذا الذي نريد ان نعتمد عليه والذي نعتبره شريكا لنا في الاستعمار قد بدأ يعرج ويتقاعس

**الخطأ في الصميم**

فان تعيين اللجنة الملكية لدليل على وجود بعض الخطأ الذي يجب ازالته. وان التفكير بوقف الهجرة الصهيونية الى فلسطين خلال قيام اللجنة بأعمالها يدل أيضاً بان ذلك الخطأ ليس موجودا في العرب او في تلك الاقلية التي تستعمل طرقها الجنونية « كذا » في وقف تقدم البلاد، انما في اليهود انفسهم لانهم لا يستطيعون بعد القيام باعمال من شأنها تقدم البلاد

**التايمس تفترى ثانية**

ومما لا يمكن تصوره ان تشرع اللجنة اعمالها بعد ان تكون الحكومة قد ارضت المجرمين ولو بوقف الهجرة وجازت بهذا الجزاء المر الذين بذلوا قواهم في عمل تشترك بريطانيا العظمى معهم في مسؤوليته والذين أيضاً اظهروا الصبر العجيب في ضبط النفس « كذا » امام تلك الاعمال المثيرة التي وقعت في فلسطين.

**نخلق صهيونية جديدة**

اننا لا نكون عادلين اذا نحن لمنا العرب لاعمال الارهاب التي قامت بها فئة منهم. وما حدث لا يجب ان يؤثر في تنفيذ سياسة في صالح العرب دون اليهود.

وبعبارة اخرى اذا لم نقم وزنا للصهيونية واعتبرنا ان البلاد خالية من اليهود فان قرار اللجنة سينصح بضرورة الجلاء عن فلسطين لمصلحتنا الخاصة، وانه اذا لم يكن هناك قضية صهيونية فان الضرورة تجبرنا على خلق صهيونية جديدة او الجلاء رغم موقعها الجغرافي الممتاز. ولكن اذا ادخلنا القضية الصهيونية في مشكلة فلسطين فان قرارات اللجنة تتبدل، وكل ما ذكر آنفا يمحى اثره

**الاستعمار وراء الانتداب**

والتمس؟ شكراً لليهود، فانه ليس هناك بلاد في العالم ليست ذات فضل على فلسطين. واذا اردنا ان نبحث في الانتقادات التي توجه الينا من ناحية استعمارنا الاشعبي فاننا نشكر اليهود مرة اخرى لان استعمارنا قد اختفى وراء حجاب الواجب الذي تقيدنا به بموجب صك الانتداب؟

اما عن قلة ثروات البلاد فهذه ايضاً تحتاج الى تقديم الشكر لليهود عليها فان فلسطين قد تقدمت بسرعة اكثر من أية بلاد اخرى في العالم. هي الوحيدة التي كانت تتمتع بالرخاء اثناء الازمة الاقتصادية العالمية وهي البلاد الوحيدة ايضاً التي استعمرت في القرن العشرين

**هذا افتراء ثالث**

اما قوة البلاد وامكان خلق قومية خاصة فيها فهذا واقع لان فلسطين اليهودية قد استطاعت ان تقف في وجه روما الجبارة ثلاث سنوات كاملة ولا نستطيع ان نجد أمة احبت وطنها بقدر ما احبت الامة اليهودية فلسطين لذلك بغير اليهود لا يمكن ان تكون هناك امة فلسطينية، وستبقى فلسطين جزءاً فقيراً من سوريا

ان في فلسطين مشكلة خطيرة يجب معالجتها. لكن لننظر الى هذه المشكلة بعين بصيرة. ان اتحاد بريطانيا والصهيونية ليس قائما على وريقة بالفور

**هذا بعيد جداً!**

والمشكلة في وصفها الحاضر لا تزال كما كانت في وصفها السالف. وهي قائمة على كيفية اقناع العرب بضرورة العيش مع اليهود لمصلحة فلسطين وطنهما المشترك بحيث تصبح فلسطين، بعد ذلك التعاون المتبادل، امة عظيمة كما كانت فيما مضى وطريق هدى للشرف. اما ما عدا هذا فلا يجب ان يؤثر في سياسة الحكومة تجاه فلسطين واقتراحات اللجنة التي ستجيء لتحقيق هذا الهدف ستقابل بالترحيب والتأييد من الجميع عدا تلك الفئة التي لا يمكن اقناعها. وليس الوقت الان لنتحدث عن تلك الاقتراحات التي تعتبر سابقة لاوانها

**المندوبون**

**السامون والادارة**

ولكن يجوز لنا ان نبدأ في البحث. فان ما ارتكبته الحكومات السابقة من اخطاء ترتكبها كل حكومة ذات ادارة حسنة التي تتجه في ادارتها في الواقع بدلا من الغائب، أي فيما يحدث الان وليس فيما سيحدث في المستقبل

ان فلسطين قد تمتعت بمندوبين سامين ممتازين من السر هربرت صموئيل وخلفائه. ومندوبها السامي الحالي يجمع بين صفاته الممتازة صفتي تقدير الواجب والمسؤولية والخيال اللامع.

**أفكار**

**الادارة اللاسامية**

اما الادارة فاننا نكون على حق اذا قلنا فيها انها لا تمتاز بتفكيرها الاستعماري فهي تارة ترى الصهيونية ملأى بالامور النافعة وطوراً تراها فارغة.

وبسبب ما أظهره اليهود من النشاط فقد اعتمدت الادارة الفلسطينية عليهم ( كذا ) واقتصرت هي على القيام الاعمال الادارية وعلى صيانة حقوق العرب. وكان في بعض رجال الادارة شيء من اللاسامية ظهرت في مناسبات متعددة. وقد نشأت هذه عن قراءتهم لبعض المؤلفات عن الشرق القديم

**ما معنى هذا**

ومنذ بدء الاحتلال كان في السياسة شيء من الخجل والاعتذار لاننا نجمع بين اليهود وبين السياسة الانكليزية في الشرق وقد اثر هذا في الموقف لانه اعطى العرب فرصة للتأكد باننا قليلو الاهتمام بتنفيذ صك الانتداب واننا نحتاج الى قليل من الضغط لنزيل ما هو في مصلحة اليهود من صك الانتداب

**دائما هذا الخيال**

وان السبب في عدم تعاون الشعبين يعود الى امور اقتصادية. فان كثيرين من البريطانيين يؤكدون بان رخاء البلاد قد اخر العرب ولم ينفعهم، ويشفقون على العربي لانه خسر ارضه واضطر الى الاستخدام بسبب مزاحمة اليهود له ولكن هذا بعيد عن الواقع فان هذا الصراع قائم بسبب رخاء البلاد وهو نزاع بين جيلين مختلفين، وهو كثيراً ما يقع في البلاد الاخرى!

**اضحكي يا تايمس!**

إن سبب هذه الاضطرابات سياسية محضة. وقد نشأت عن اطماع « عصابة » صغيرة تستغل جهل وتعصب الفلاحين

البقية على الصفحة السادسة

# على وشك النصر

## أين يعش الانتداب الان الا في الثكنات العسكرية

### أظلم الساعات في حياة الصهيونية وثبات العرب

**الفضائل في الازمات**

نلم أننا الآن في ساعات دقيقة. لكن هذه الدقة تتيح لنا عرض صفاتنا وفضائلنا في كفاح ماهم شريف. وما مثل الازمات مجال لاظهار طبيعة الامة الحقيقية. واننا الآن في موقف الدفاع عن الوطن، وهو شرف يتنافس شباب الامم ورجالها لاحرازه وكلما أظهر الشاب رجوليته في ذلك، شعر بنفسه قوية، تستطيع أشياء عظيمة

**بين حياة وموت**

ان مكائد الصهيونية منصبة بكثرة علينا. لكن يجب الصمود لهذه المكائد. يجب ان نعرف الاساليب التي تلجأ اليها لنعرف كيف نحاربها. ومثلما أننا في ساعات دقيقة، فالصهيونية الآن في موقف الحياة والموت. وبيد العرب الفصل في واحدة من هاتين. وحتى الآن لهم الكفة الراجحة، وبالصبر والثبات يكون لهم الموقف الحاسم في الامر

**المجموع كان مدهشاً**

وهنا تلتقي جهود الفرد وجهود المجموع. الفرد يهب من نفسه للقيام بالواجب، مادة ومعنى. والمجموع كذلك. والذي نجزم الآن به أن المجموع جاء بما يشبه المعجزات. فهل قام الفرد بشيء من ذلك؟

الغني حتى الآن لم يكن سخياً. وهو أضعف نقطة في هذه الامة. بل هو السبب حتى الآن في عدم إظهار مميزاتها القوية: لبخله وإمساكه!

**الاغنياء لا يسخون**

ان المجموع تحمل شيئاً كثيراً من الشقاء وشظف العيش. وهذا مفخرة له بالطبع. فانه يعلم أن الصبر على هذه المشقة والثبات في الموقف الحرج، وابداء منتهى القوة في احتمال الشدائد ـ السبيل الاوحد للوصول الى الهدف. وهذا المجموع الصابر على الشقاء غير مرتاح لموقف الاغنياء. فان واحداً منهم لم يتبرع الى الآن بالف جنيه ـ وكثيرون منهم القادر على ذلك بسهولة

**العدل عن طريق أجنبي**

ولنثق بانفسنا كثيراً. فلقد عرفنا قيمة العدل إذا جاءنا عن طريق أجنبي. العربي الصميم هو الذي يثق الآن: بربه، وبأمته، وبنفسه. أما تلك الكلمات التي سمعناها فقد أفهمنا الزمن أنها مفقودة القيمة متى كانت «صادرات أجنبية»

**أين يعيش الانتداب**

ونظام الانتداب لا يظهر الآن في سعادة الامة، ورفاهيتها، وفي نشر العلم. لا شيء من ذلك أبداً. إنما يظهر في الجيوش، وفي المعسكرات، وفي الثكنات وفي قانون الطوارئ! أي خير، إذن، قد أسدته الدولة المنتدبة لهذه البلاد؟ عفواً، بل التساؤل: أي شر قدمته؟ سيكون الجواب: شراً كثيراً بالطبع!

**أظلم ساعات حياتها**

وكلما طمعت بنا الصهيونية ازددنا ثباتاً، وثقة، وصبراً. فكل مجهود تبذله في سبيل اخراجنا من بلادنا، نقاومه بمجهودات لرسوخنا في هذه البلاد. اننا معها في تسابق، نعلم حق العلم أننا الفائزون فيه. وليس من شك أنها الآن في أظلم ساعات حياتها وان يكن تتظاهر بشيء عكس ذلك!

**نريد الامم العربية**

وفي نفس الوقت، خطتنا الاتصال الوثيق بشعوبنا ودولنا العربية. انه مهما عظمت حماستنا، وتسامت وطنيتنا، فان حاجتنا الى الدول والشعوب العربية شديدة. نريدها اليوم للاشتراك في الدفاع عن هذه البلاد. ونريدها غداً للسير في طريق الوحدة التامة

**انها أسمى كثيراً**

لقد تناولت بريطانيا مشكلتنا على انها أرقام. تناولتها على انها فقر وغنى، وجوع وشبع. هذا جائز اذا قبلناه قضيتنا أشرف من هذه الارقام والماديات. في قضيتنا معنويات بليغة نحافظ عليها. وليس للانسان من قيمة اذا حسب نفسه مخلوقاً مجرداً عن هذه الاعتبارات السامية. كذلك قل نفس الشيء في الامم والدول

**الاستعمار وراء السجف**

وتصرح «التايمس» بان الاستعمار إختبأ وراء نصوص صك الانتداب. هذا لا يخفي معالم الخطيئة، بل يظهرها واضحة اكثر وأقوى. وان الدروس التي تلقاها الشعب العربي في فلسطين عن «استاذه» دولة الانتداب تظهر حين يستعرض الناس تاريخ هذا الانتداب نفسه، وكم ثورة قامت في ذلك التاريخ القصير

**بل كفاح دائم**

و«التايمس» نفسها تخاف على (شريكة) بريطانيا ـ على حد تعبيرها هي ـ في استعمار فلسطين. وتقصد بالشريكة الصهيونية طبعاً. تخشى عليها لانها اخذت «تعرج وتتقاعس» كما تقول. والذي جعلها كذلك في نظر التايمس هم جماعة الارهابيين. وفي نظر العرب والحق، هم الشعب العربي كله، واستبساله في الدفاع عن بلاده. إذن نستطيع ان نجعل هذا العرج الموقت كفاحاً دائماً لا يشفى

**الجواب عند الشعب**

لقد سبقتنا الشعوب العربية الاخرى. نريد اللحاق بها الى حظيرة الحرية، والعمل المشترك، والسير معاً. وسيكون ذلك في متناول يدنا إذا صبرنا وتشبثنا وتابعنا الجهد وراء الجهد. والامة التي تنشد حرية خالدة لا تبالي بالخسارة المادية. هل نستطيع ذلك؟

الجواب عند الشعب الامثل الشريف

# موقف رجل

## السر لامبسون يخدم الامبراطورية ومصر

### ويخلق الجو الصالح للتفاهم النزيه

في العدد الاخير من مجلة بريطانيا العظمى والشرق ـ النير ايست سابقاً ـ كتب السر ارشيبالد بويد كاربنتر من اعضاء مجلس العموم عن السر مايلز لامبسون، المندوب السامي البريطاني في مصر، بمناسبة توقيع المعاهدة المصرية البريطانية قال:

لم يمض وقت طويل على توقيع معاهدة التحالف والصداقة بين مصر وبريطانيا في قاعة لوكارنو بدار وزارة الخارجية البريطانية. وبين الذين وقعوها عن الجانب البريطاني السر مايلز لامبسون الرجل الذي ليس في الامكان انكار الجهود التي بذلها في هذا السبيل، والتي انتهت الى عقد معاهدة دام الكفاح عليها مدة ثماني عشر سنة.

وتمثل بريطانيا في مصر أدى مهمته على وجهها الكامل في مسألة كانت من أعقد مسائل الامبراطورية.

ويقول السر كاربنتر «ولست الآن في مجال البحث في تفاصيل المعاهدة، لكن الدور الذي لعبه السر مايلز في خلق جو صالح للمفاوضات التي دارت بين الفريقين وانتهت الى نجاح كان ينتظره الجميع. فاستخدم خلال العامين اللذين قضاهما في منصبه كندوب سام لمصر والسودان مهارته الفائقة وكفاءته الممتازة بشؤون الشرق وقدم لكلا مصر وبريطانيا احسن الخدمات.

ولقد ابدى زملاؤه العديدون الذين سبقوه في منصبه الرغبة الأكيدة في الوصول الى امضاء معاهدة تنتهي بها المشاكل المعلقة بين مصر وانكلترا لكن الظروف السياسية التي كانت تطرأ إذ ذاك في لندن أو القاهرة حالت دون نجاح أولئك وكان الفوز في النهاية من نصيب السر لامبسون، الرجل الكبير الجسم والعقل معاً.

---

**وفاة**

توفي نهار ( امس السبت ) محمد ابو رزق من اهالي يافا والقاطن في بيارة السيد زهدي ابو الجبين على النهر من جهة الجماسين عن سبعين عاما على اثر داء لم يفد فيه نطس الاطباء وقد احتفل بدفن جثمانه امس

---

# ساعدوا

## عائلات الشهداء

كلمة العدد

# وهذه الجريمة

## ليس كثيراً على الجبن اغتيال الاطفال

طفل يصيبه المجرمون المتلصصون بأربع طلقات
امرأة يخزق الرصاص جسدها فتستشهد
شاب يصاب بتسع رصاصات أيضاً
امرأة ثانية تختبىء وراء جمل ، فتنقذ نفسها بذلك

— هذه خلاصة الجريمة الوحشية التي اقترفها شباب فضيلة « ضبط النفس ». هذا عمل الفتيان « الشجعان » يستقوون على طفل ، وامرأة ، وشاب صغير ، من الخلف ! ضعي قناعاً كثيفاً على وجهك يا « بالستين بوست » ويا « دافار » ويا « ها آرتس » — ضعي القناع الاسود يا ألسنة ترسل الشتائم الفظيعة !

شهداء أولئك الذين اغتالهم شباب « ضبط النفس » . نحن لا نقيم الدنيا ونقعدها . ذلك بأننا نعلم أن « ضبط النفس » هذا ليس إلا الجبن الفاضح بعينه ، وليس كثيراً على الجبان اغتيال طفل بأربع رصاصات !

وأين الاجراءات يا حكومة ؟ أين التفتيش ، والتعقيب ، والنسف ؟

— صبراً عرب فلسطين ، صبراً !

## شباب في السجن ينتظرون محاكماتهم

في سجن يافا ثمانية وعشرون شابا في انتظار التحقيق والمحاكمة ، وكلهم ممن اسند اليهم البوليس شتى التهم في حوادث الاضطرابات . وقد تمكنا من اخذ اسماء هؤلاء الشباب وهم السادة : محمد الحاج محمد الاغواني ، عبد الفتاح عبد الله الاشقر ، سليم عبد حسن صالح ، حسن امين خليل ، سليم محمود سماره ، سليمان مصطفى حسن ، خليل عبد الكريم عمر ، جمال عبد المجيد عبد الله ، ابراهيم عبد الرحمن زنداح ، سلمي خليل درويش ، عبد الرحمن عبد الكريم عمر ، محمد عثمان حسين ، علي حسن كمال ، صبحي احمد العرايش ، زهدي محمود كليم ، محمد الحاج ابراهيم يوسف ، توفيق عبد اللطيف الكرم ، توفيق راضي عبد الله ، محمد الحاج عبد الكريم الكرم ، صبحي احمد عبد الفتاح كرم ، يوسف عبد اللطيف الكرم ، حبيب اوزن الاغواني ، محمد سعيد البيطار ، حمدي خليل ابو النيل ، سليم حسن الجمل ، صبحي محمد السكسك ، عبد الحسن ، والستة الآخرون لم يجر توقيفهم من قبل المحكمة بعد وجميع الشباب اسندت اليهم تهم حيازة سلاح وقنابل وذخيرة .

## اخلاء الدوائر للقوات الجديدة القادمة

تصل القوات البريطانية الجديدة التي أعلنت الحكومة عن قدومها الى فلسطين في ٢٧ الجاري وسيحتل قسم منها كثيرا من الدوائر الرسمية في يافا ، بينها دائرة الطابو والتسوية . وستفرغ هذه الدوائر اعمالها في ٢٢ الجاري . ويجري الان تجهيز اماكن خاصة في سراى الحكومة لبعض الضباط ليكونوا مشرفين على حالة المدينة .

وقد علمنا انه في ٢٧ الجاري سيستلم الجيش اعمال المحاكم بحيث تكون عسكرية لا شأن للقضاة المدنيين فيها

## جرحى المستشفى البلدي

لا يزال في المستشفى البلدي بيافا ١٩ جريحاً من العرب الذين اصيبوا برصاص الجند واليهود وحالتهم في تحسن . وقد زارهم مندوبنا امس فطلبوا اليه ان يشكر على صفحات « الدفاع » حضرة الدكتور حسن بك الخالدي طبيب المستشفى ومساعده الدكتور صبحي افندي حماده ، وجميع الممرضات العربيات في المستشفى ، لما يلاقونه من الرعاية والمعاملة الحسنة

## سيارات الجند تسرع – حادث قتل

بينما كانت سيارة عسكرية تحمل عددا من الجنود البريطانيين سائرة في طريق شارع يافا – القدس صدمت عربياً يدعى عامر علي من قرية ( اولاد موسى ) في مصر ، فاصيب بكسر شديد في عظام الجمجمة والفك ، و كسر ساقاه . وقد حمله الجنود في سيارتهم الى صرفند وهناك حملته سيارة اسعاف للجيش رقمها ٧٠ وأحضرته الى المستشفى البلدي بيافا . وقد سارع الدكتور حسن بك الخالدي بعملية سريعة له لكنه فارق الحياة قبل اجرائها . وهنا نود ان نذكر ان سيارات الجنود والبوليس تسير في شوارع المدينة بسرعة هائلة

نلفت نظر السلطة الى ذلك لئلا يقع ضحايا مثل هذا الشهيد

## حتى صحفهم تقول انه فظيع جدا

تحدثت جريدة دافار في ملحقها المسائي عن حادث قتل امرأة عربية وجرح رجل وطفل قرب مستعمرة تل لتفنسكي بعد ظهر امس فقالت ان الجرحى ذكروا في شهادتهم انهم خرجوا بعد ظهر امس من اليهودية وساروا في الطريق المؤدي الى ملبس فشاهدوا سيارة بيضاء خرج منها ثلاثة شباب يلبسون بنطلونات قصيرة وأطلقوا عليهم الرصاص . وقد قالت دافار ان هذا الحادث فظيع جدا

« الدفاع » : اذن اين القتلة ، واين البيوت التي تنسف !

# من هم الوحوش

## الاجرام المتلصص يغتال النساء والاطفال

### أيتها الصحف اليهودية استري وجهك خجلا

يخيم عدد كبير من البدو بالقرب من نهر العوجا في اراضي كفرعانا . ويطلق عليهم اسم « عرب العمارات » وفي صباح امس ذهب عدد منهم بينهم امرأتان الى قرية الخيرية لطحن قمح لهم . وعند رجوعهم بالقرب من مستعمرة تل لتفنسكي بجانب بيارة توفيق غرغور على الطريق العام صادفهم ثلاثة من اليهود كانوا واقفين بجانب سيارة صغيرة لونها الاعلى أسمر ، وصندوقها الاسفل أصفر

### هذه الاصابات الوحشية والتفاصيل

وتابع العرب سيرهم بما يقرب من خمسة عشر متراً وعندئذ اطلق عليهم اليهود الثلاثة النار من مسدساتهم فاصيب طفل صغير يدعى عبد سليمان وعمره عشر سنوات باربع رصاصات في مختلف انحاء جسمه . واصيبت امرأة تدعى راشده سليم ابو عمر بعدد من العيارات النارية فاستشهدت لساعتها . واصيب شاب يدعى مسلم حمد بتسع رصاصات في صدره ورأسه وحالته تنذر بالخطر . واصيب محمود حسن في خاصرته اليسار . اما المرأة الثانية فانها لم تصب لاحتمائها باحد الجمال التي تحمل الدقيق . واصابت رصاصات المجرمين الجمل فمات لساعته .

### الاتجاه الى مستعمرة ملبس

وقد بلغ الخبر الى مركز بوليس سارونا فسارع الى مكان الحادث ونقل الجرحى الى المستشفى البلدي بيافا . وقد علمنا من احد المصابين ان سيارة المجرمين كانت واقفة على الطريق العام « الاسفلت » ووجهتها مستعمرة ملبس ، وان القتلة بعد الانتهاء من جريمتهم الشنعاء ركبوا السيارة وتوجهوا الى طريق المستعمرة المذكورة .

### العثور على الخرطوش الفارغ

وقد اجرى بوليس سارونا التحقيق في مكان الحادث فعثر على ٧٥ خرطوشة فارغة هي التي أطلقها المجرمون اليهود على الاطفال والنساء العرب الآمنين

« الدفاع » : انظر كلمة العدد .

القدس

## اللجنة العليا تستأنف اجتماعها ايضا

القدس في ١٢ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص — استأنفت اللجنة العربية العليا اجتماعها في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم ودام ثلاث ساعات بحثت خلاله البيان الذي ستذيعه على الصحف رداً على بيان الحكومة كما بحثت الموقف الحاضر ومقابلة المندوب السامي اليوم . وسيستأنف اجتماعها في الساعة التاسعة من صباح نهار الغد ( الاربعاء )

### السلطة تنسف بيتا في بلدة

نسفت السلطة اليوم بيت السيد خليل الصياد من اهالي عين كارم بدعوى ان البيت مأوى للثوار . وقد علمنا انها ارادت نسف بيت آخر قرب عين كارم ، لكنها عدلت عن ذلك اذ توسطت المس كاري المبشرة وقالت ان اهل ذلك البيت فقراء

### تنقل عدد كبير من السيارات

شوهدت بعد ظهر اليوم ثمانون سيارة كبيرة تحمل المدافع الرشاشة والذخائر الحربية والآلات اللاسلكية آتية من طريق يافا

### توفي بعد اصابته بيومين

توفي في مستشفى الحكومة البوليس الاضافي حسين علي خليل الذي أطلقت النار عليه يوم الخميس بينما كان ماراً قرب سوق البزار وقد ذكرت لكم ذلك في حينه

### دير اللاتين يرفض اخلاء محل للجند

اتصل بنا ان السلطة ارادت اشغال قسم من دير اللاتين في بيت لحم ليكون مقرا لقوات جديدة ، غير ان المسؤولين أبوا ذلك خوف اغضاب الرأي العام واجابوا السلطة بعدم امكانهم ، واذا شاءت احتلال الدير عسكريا فلها ان تعمل ما تشاء ، اما هم فلا يمكنهم اجابة هذا الطلب . وقد علمنا ان السلطة عدلت عن ذلك وستتخذ مقرا لهذه القوات في دير الروم

### وصول قاطرتين مملوءتين بالجند

وصلت اليوم مع قطار الصباح قاطرة مملوءة بالجنود البريطانيين قادمة من مصر ، وحدثنا بعض ركاب القطار انهم شاهدوا في محطة اللد قاطرة ملحقة بقطار مصر مملوءة بالجند وبعض السيارات العسكرية .

## اجتماع اللجنة العليا بالمندوب السامي

كان مقرراً ان تجتمع اللجنة العليا بالمندوب السامي الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الاول . وفي ساعة متأخرة ابلغت اللجنة ان الاجتماع تأجل الى ظهر امس « السبت » وكذلك كان .

### والموظفون أيضاً !

في الساعة السادسة والنصف من صباح امس كان شاب عربي وهو موظف في المساحة واقفاً بالقرب من مخازن سبني تحت رئاسة البوليس ينتظر خادمه الذي ارسله لشراء علبة سجاير من المخزن المذكور ، واذ بضابط يهودي يشير للشاب بالحضور للرئاسة ، فاسرع هذا وقابل الضابط الذي سأله عن سبب وقوفه ، وبدون سبب أوقفه في النظارة من الصباح حتى الساعة السادسة والنصف مساء . واخبر الضابط انه موظف ، لكن هذا لم يعبأ به واسمعه الفاظاً قاسية فهل لادارة المساحة ان تحقق في الامر وتسأل الضابط من سبب سجنه احد موظفيها ؟

### قنبلة على عمال

قذف مجهولون قنبلة على سيارة عمال التلفون قرب قرية اللبن فاصيب القسم الامامي من السيارة بتلف لم يبق منه شيئاً ولم يصب احد من العمال وقد عادوا الى القدس

### مهاجمة مستعمرة واصابة خفير يهودي

هاجم مجهولون مستعمرة قالونيا واطلقوا الرصاص على خفرائها اليهود فاصابوا احدهم واسمه اريه كراسنيتسكي برصاصة في رجله وقد ذهبت الى المكان قوة من الجنود لكنها لم تعثر على شيء

### حريق مخزن يهودي

حوالي الساعة الثانية بعد ظهر امس شبت النار في مخزن للاخشاب يملكه يهودي في شارع هرتسل بالقرب من سكة ابي كبير فأتت النيران على قسم كبير منه وسارع رجال المطافيء وعملوا على اطفائها وهذا المخزن مؤمن عليه ضد الحريق كما علمنا والخسارة جسيمة .

### رصاصة طائشة تجرح كونستبلا بريطانيا

حدث امس في مركز بوليس كفر سابا أن احد الجنود البريطانيين كان يقوم بتصليح مدفع رشاش فاذا برصاصة تنطلق وتصيب الكونستابل ستيفنز بجراح خطرة في معدته وفي يده وقد نقل الى المستشفى ويقال ان الجرح في يده يستوجب قطع اصبعين من اصابعه .

### صوت انفجار شديد

في الساعة الثامنة والنصف مساء سمعنا صوت انفجار قنبلة كان لها دوي شديد والصوت آت من جهات تل ابيب وسنوافي القراء غداً بالتفاصيل

نابلس

## قوات كبيرة لا يعلم اتجاه سيرها

نابلس في ١٢ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص : خرجت في الصباح الباكر جميع قوات الجند المرابطة في نابلس باسلحتها الكاملة يرافقها ثماني مصفحات وخمس مدافع جبلية وثلاث طائرات وآلة لاسلكي وسيارات الاسعاف الى الجهة الشرقية من نابلس . وعند ما وصلت القوات قرب زواتا نزلت جميعها من السيارات وسارت على طريق عصيرة الشمالية . وقد انقسمت فريقين ، احدهما استلم الجبال والآخر السهول . وأخذت القوات تزحف دون ان يعرف احد اتجاهها وكان يتقدم الجنود فريق من الضباط ومعهم « خارطة » يسيرون بموجبها في الجبال والسهول . واختلفت الروايات حول ذهاب القوات ، فمن قائل انها خرجت لتطويق الثوار المرابطين في الشمال وفريق آخر يقول انها لتطويق قرية عصيرة والقرى المجاورة ومطاردة الثوار . ولم تعد القوات حتى هذه الساعة ولم يعرف أحد الاعمال التي قامت بها

### المدافع الجبلية تطلق على الثوار

شاهدت قوات الجند ظهر امس فريقاً من الثوار في جبل عيبال شرقي المدينة فاخذت تطلق عليهم المدافع الجبلية بكثرة

### لغمان ينفجران والنتائج مجهولة

انفجر امس لغمان بالقرب من عقبة زعترة اثناء مرور دورية الجنود بالسيارات والنتائج مجهولة

### الاحتجاج على نسف بيت وتخريب

على اثر نسف دار الشيخ محمد افندي صلاح في بيارته بقلقيلية طير الى المندوب السامي البرقية الآتية : ان قوادكم قد نسفوا دارنا المؤلفة من ١٤ غرفة الواقعة في بيارتنا بقلقيلية وخربت البئر والآلات المعدة لسقاية الاشجار . وان سياراتكم قد اتلفت الاشجار المثمرة بغير سبب ما سوى انها بجوار مكان تخريب قضيبين حديد ان هذا العمل قد قضى علينا بقضائه على رزقنا وهو يعطينا فكرة سيئة عن عدالتكم ولذا نحن نحتج وننتظر اجراءاتكم القانونية

### من صرفند الى عائلتي شهيدين

ارسل احرار نابلس الموجودون بصرفند الى عائلتي الشهيدين المرحومين فايز قناديلو وقاسم البدوي اللذين استشهدا في باب نابلس كتاب تعزية رقيق ، فيه عاطفة وتخليد وتحية .

### أهل شهيد يشكرون على تعازي

أهل قناديلو بنابلس يقدمون شكرهم لكل من واساهم أو عزاهم في شهيدهم فايز قناديلو إما بحضوره الى البيت أو بأرسال البرقيات ويتمنون أن لا يصيب أحدهم مكروه .

طولكرم

## انذار دور عنبتا بالنسف

طولكرم في ١٢ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص : داهمت قوة كبيرة من الجند يوم اول امس قرية عنبتا وعلى رأسها حاكم المدينة ومفتش البوليس وبعد ان طوقوها وضعوا النساء والاطفال في محل خارج البلدة . وجمع الرجال وخطب فيهم الحاكم قائلا من حسن حظ هذه القرية ان القنابل التي وضعت على الطريق العام وعددها ١٧ قنبلة لم تنفجر وستشهدون الآن انموذجا لعمليات النسف لتكون عظة لكم . وفعلا نسفت دار كبيرة تخص حسين علي الحسين فاصبح عاليها سافلها ثم تجول في احياء البلدة وكشف على عدة بيوت كبيرة من الطراز الحديث وانذر اصحابها بالنسف اذا تكرر وقوع هذه الاعمال

وفي اليوم الثاني ذهبت هذه القوة الى قرية كفر اللبد وبعد ان خاطب الاهالي بمثل ما خاطب اهالي عنبتا نسفت دار كبيرة تحتوي على عدة غرف تخص يوسف المجهد

### حريق كبير في اكواخ مستعمرة

شبت النار ليلة امس في عدة اكواخ في مستعمرة موديس بجوار وادي الحوارث . وقد شاهدنا لهيب النار مشتعلا بصورة هائلة . ودامت مشتعلة عدة ساعات . وكانت الانوار الكاشفة تسطع في الفضاء وقد ذهبت الدبابات لمحل الحادث

### لغم كبير على الخط الحديدي

انفجر لغم كبير صباح امس على الخط الحديدي بين قاقون وطولكرم فأحدث دوياً هائلا . وتعطل الخط مدة الى ان حضر العمال واصلحوه

### الهجوم على المستعمرات اليهودية

هاجم الثوار ليلة أمس مستعمرات كركور والخضيرة ووادي الحوارث ، كفر يونا ، كديما ، وقد اصلوا حراسها نارا حامية ثم قطعوا منها مئات الاشجار

### السائقون لا يؤجرون سياراتهم للسلطة

حضر المستر هولدر مهندس النافعة في مستعمرة نتانيا وطلب من السيد فريد السليم ان يؤجره ست سيارات شحن لنقل الحجارة الى مستعمرة ناتانيا مقابل اجرة ستة جنيهات لكل سيارة تشتغل ست ساعات فقط . فرفض السيد فريد قائلا ان السيارات مضربة ولا يمكن تلبية هذا الطلب ولو دفع لنا مئات الجنيهات .

## وصول جند وسيارات وذخيرة

المجدل — في الساعة الثامنة والدقيقة خمسين من صباح اليوم مر عن المحطة قطار البضائع القادم من مصر يقل عددا من الجند و ١٥ سيارة (لوري) ودبابة ، ثم تابع سيره الى جهة الشمال ومر عن المحطة في الساعة التاسعة والدقيقة خمسين قطار آخر يحمل ١٥ سيارة لوري وثلاث عربات ملاءى بالجند و ١٢ عربة مملوءة بالذخيرة واتجه ايضا نحو الشمال .

## شباب الرملة

جاءنا من مراسلنا في بئر السبع: وصل صباح امس اربعة من شباب الرملة وهم السادة : عبد الفتاح سلام ، عبد الفتاح عبد ربه ، وسعيد العوضي وسيدانشصي

## القبض على شابين

قبض البوليس بحيفا على السيدين محمد حامي ويوسف البشتاوي بتهمة التخويف .

## النار على مستعمرة

القدس : أطلقت ستة عيارات نارية في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم من محلة القطمون على مستعمرة ميكور حاييم وقد اجاب الحرس بالمثل ولم نعلم عن وقوع اصابات .

## نقل المحكمة المركزية

علمنا ان المحكمة المركزية في يافا ستنقل بعد اسبوع الى عمارة حافظ بك السعيد ، الواقعة في شارع يافا — سامه على حدود يافا — تل ابيب .

## بلاغ رسمي رقم ٢٥٤ — ٣٦

في عصر أمس عينت مفارز من الجند والبوليس موقع عصابة مسلحة واشتبكت معها في سفوح جبل الكرمل فوق بلد الشيخ . وقد استمرت العمليات في اثناء الليل بصورة متقطعة . وقد عرف ان خمسة اشخاص من العرب قتلوا واوقعت كما يعتقد اصابات اخرى بين افراد العصابة . ويؤسف المندوب السامي ان يعلن انه قتل اثناء العمليات الشاويش سوبني التابع لفياق لويال والجندي باي ورث التابع لفرقة كنج اون سكوتش بوردرز

اجرى البوليس امس بحراسة مفرزة من الجند تحقيقا في قرية لوبيا الواقعة على طريق الناصرة — طبريا . والقي القبض على ستة وعشرين شخصا من العرب يعرف ان لهم علاقة فعلية مع العصابات المسلحة وعلى اثنين من المحرضين . وقتل الجند شخصا عربيا . آخر لديه ذخيرة حينما حاول الهرب من القرية

اطلقت النار مساء امس على جماعة من العمال الذين يشتغلون في المنطقة الجنوبية من معامل شركة بوتاس البحر الميت فاصيب شخص عربي وعامل يهودي بجراح طفيفة . وقد اجيب على اطلاق النار بالمثل . ويجري البوليس الان التحقيق .

القي القبض منذ ظهر امس على اربعة اشخاص من العرب لحيازتهم مفرقعات بصورة غير قانونية .

# تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

## القدس

### اللجنة العليا عند المندوب السامي

القدس في ١٢ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص : اجتمعت اللجنة العربية العليا صباح اليوم . وبعد ان مكثت مدة ساعتين بحثت خلالها عدة امور ، ذهبت في الساعة الثانية عشرة لمقابلة المندوب السامي وقد حضر اجتماع اللجنة المستر هول والمستر مودي وروحي بك عبد الهادي وقد كان الاجتماع سرياً . وعلمنا ان فخامة المندوب السامي قدم لاعضاء اللجنة كتاباً خطابياً وطلب منهم الاجابة عليه مدة ربع ساعة ، ثم عادت اللجنة ودام البحث بينها وبين المندوب ساعة ونصف . وعقدت اللجنة اجتماعا في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم

### استقلالكم أنسانا مصائبنا — عاشت سوريا

طير الاستاذ عوني بك عبد الهادي برقية التهنئة التالية :

السيد شكري القوتلي — دمشق : استقلالكم انسانا مصائبنا عاشت سوريا الشمالية مستقلة وعاشت فرنسا حليفتها الحرة

عوني عبد الهادي

### فلسطين تقدم تهنئتها الى سوريا

قررت اللجنة العليا في اجتماع امس ارسال البرقية التالية الى الكتلة الوطنية في دمشق وهذا نصها : فلسطين الشقيقة تقدم التهاني بتحقيق الاماني وترجو لكم النجاح المعتمر

### زيارات المستر دانيال أوليفر

زار امس المستر اوليفر سماحة الحاج امين افندي الحسيني في دار المجلس الاسلامي الاعلى ، وسعادة راغب بك النشاشيبي في دار حزب الدفاع الوطني ، والاستاذين عوني بك عبد الهادي ، وفخري بك النشاشيبي وقد كان موضوع هذه الزيارة احوال البلاد الحاضرة .

وقد بلغنا أن المستر اوليفر بعد المقابلات التي قابلها أمس للزعماء العرب اتصل بسمو الامير عبدالله ليلا حوالي الساعة الحادية عشرة وأطلعه على بعض الحديث الذي جرى في هذه المقابلات وغيرها و بعد ذلك اتصل بسماحة الحج امين افندي الحسيني ووعده بالاجتماع واعطائه جواب برقيته الاخيرة الواردة من لندن .

### المستر اوليفر عند فخري بك النشاشيبي

زار المستر دانيال اوليفر في الساعة التاسعة من صباح اليوم الاستاذ فخري بك النشاشيبي وقد حضر هذه الزيارة سعادة راغب بك النشاشيبي وكان موضوع الحديث يدور حول الحالة الحاضرة

### من صرفند لزيارة عقيلته المريضة

احضرت السلطة صباح اليوم الشاب الوطني المهذب السيد توفيق وفا الدجاني من صرفند لمقابلة عقيلته الملازمة فراشها منذ اسبوع لانحراف صحتها وقد أعيد الى المعتقل في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم

### وصول قائد القوات العسكرية

ذكرنا ان وصول الجنرال « دل » سيكون يوم الاحد « اليوم » . وقد شاع انه حضر امس فاتصلنا بجهات نفت لنا ذلك . وسيصل اليوم ميناء حيفا

### من لجنة المحامين العرب

جاءنا من سكرتير لجنة المحامين العرب ما يلي : ليكن معلوماً لحضرات المحامين العرب بالقدس بان برنامج جدول المرافعات في قضايا الاضطرابات الحاضرة في هذا الاسبوع هو برنامج الاسبوع الماضي . ولتعتبر هذه الكلمة كافية لحضراتهم .

### اخلاء بيوت قرية نوطئة لنسفها

ابلغت السلطة سبعة وعشرين شخصا من اهالي قرية بيت فجار وجوب حضورهم الى رئاسة البوليس بالقدس ، ثم وضعت ثمانية اشارات بيضاء على ثمانية بيوت من بيوت اهالي القرية وطلبت من اصحابها مغادرتها ونقل المتاع الموجود فيها استعدادا لنسفها

### قرية لفتا ودفع رواتب البوليس الاضافي

ارسلت السلطة كتابا بتوقيع حاكم لواء القدس المستر كامبل الى مختاري قرية لفتا تجبرهم فيه بدفع رواتب البوليس الاضافي الموجود في مدرسة القرية وعدده اثنا عشر بوليساً بمبلغ ستة جنيهات شهريا لكل نفر ، وذلك لمدة ثلاثة أشهر . وقد حضر اليوم وجهاء القرية وراجعوا المحامين العرب منهم الاستاذ عفيف الخوري وجورج صلاح لاقامة الدعوى لدى محكمة العدل العليا . وعلمنا أيضا ان حاكم اللواء طلب من اهالي القرية تقديم جدول باسماء دافعي الضرائب لتحصيل مبلغ الرواتب.

### قنصل الحبشة وقائد الطيران عند السكرتير العام

قابل امس ظهراً في دوائر الحكومة سعادة قنصل الحبشة السكرتير العام . وقد مكث عنده ربع ساعة وقابله ايضاً قائد الطيران العام ومدير البوليس ومكثا عنده مدة طويلة .

## حيفا

### مقتل اثنين من الجند البريطاني

حيفا في ١٢ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص — في الساعة الرابعة بعد ظهر امس وقعت معركة شديدة بين الثوار والجند في وادي العابل القريب من قرية بلد الشيخ وقد دامت الى الساعة الرابعة بعد منتصف الليل قتل فيها الشاويش «سوبني» البريطاني والجندي « باوز » وكانت اصوات المدافع الجبلية تسمع من بعيد .

### طائرة حربية تحلق فوق مقر الجيش

في صباح هذا اليوم حلقت طائرة حربية فوق مقر الجيش المرابط في بيت غاليم وتبادلت مع الجند بعض الاشارات

### معركة بالقرب من زمارين

هرعت قوة في عدة سيارات مع مدافعها الجبلية والرشاشة الى جهات بعيدة وعلمت ان معركة وقعت بين الثوار والجند بالقرب من زمارين وانها دامت عدة ساعات ولم تعرف نتائجها .

### الجنرال « دل » يصل اليوم على ظهر مدمرة

يصل اليوم الجنرال « دل » قائد القوات البريطانية في فلسطين عن الظهر على ظهر مدمرة حربية الى ميناء حيفا وسيقيم له حاكم اللواء الشمالي مأدبة غداء في جبل الكرمل دعي اليها كبار الضباط والموظفين الانكليز .

### الجند يرابط خوفاً من مهاجمة المستعمرات

علمت ان فرقة من الجند رابطت الليلة الماضية في طريق بلد الشيخ على أثر اخبارية وصلت مفادها ان الثوار سيهاجمون بعض المستعمرات الواقعة في تلك الجهة وقد بقيت الفرقة في مكمنها الى ساعة متأخرة من الليل لكنه لم يقع شيء .

### قنبلة تنفجر في وسط المدينة

انفجرت ليلة امس في وسط المدينة قنبلة سمع لها دوي هائل ولم تحدث اضراراً

## عكا

### اشتباك الثوار والجند في معركة

عكا في ١٢ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص — اطلق الثوار في الساعة السادسة من ليلة امس الرصاص على دورية البوليس بين قرية نحف ومجد الكروم فاسرعت السيارة دون ان يجيب الجند بالمثل . وفي ظهر اليوم خرجت قوة فاشتبكت معهم بمعركة لا تزال حتى الان وقد ذهبت النجدات للجنود وسأوافيكم التفاصيل

### بعد المعركة الهائلة

على اثر المعركة الهائلة التي دارت رحاها بين الثوار والجنود ودامت ١٥ ساعة ونصف في جبال ترشيحا وتعليما من قضاء عكا خرجت صباح امس الباكر قوة كبيرة من الجند البريطاني في اكثر من عشرين سيارة « لوري » واربعة باصات واربع مصفحات وثلاث طائرات حربية ومزودة بالمدافع الجبلية والمتراليوزات بقيادة حاكم اللواء الشمالي ومساعد قومندان البوليس الى مكان المعركة وقاموا بحركة تطويق في الجبال من الصباح حتى المساء للبحث وعثروا على شهيدين من الثوار فأحضروا جثتيهما الى دائرة البوليس بعكا . وفي الساعة الرابعة من صباح اليوم ارسلتهما السلطة الى قرية ترشيحا للتعرف عليهما فلم يعرفهما أحد وشيعهما أهالي ترشيحا باحتفال مهيب الى مقرهما الاخير رحمهما الله .

### طائرات عسكرية تبحث عن الثوار

وفي الساعة الثانية بعد الظهر بينما كانت الطائرات تبحث عن مكامن الثوار في الجهات المجاورة لمكان المعركة ( قرب قرية القيمة ) تصدى للطائرات ثلاثة ثوار من اعالي الجبال واطلقوا عليهما الرصاص فأجابت بالمتراليوزات ، وكانت معركة شديدة استمرت ساعة تقريباً وقد ذهبت الطائرات الى المكان الذي فيه الثوار ولم تتصل بنا نتائج هذه المعركة

---

### من سكرتير اللجنة الى صحيفة يهودية

ارسل الاستاذ فؤاد سابا سكرتير اللجنة العربية العليا كتابا الى جريدة « البالستين بوست » يكذب فيها مقالها على سماحة رئيس اللجنة العليا بمعارضته لاعضاء اللجنة ، وانه لا يوجد اي اختلاف بين رئيس اللجنة وأعضائها .

### الثوار يهاجمون سيارات « كاليا » اليهودية

بينما كانت سيارات « كاليا » سائرة على طريق القدس-اريحا هاجمها الثوار في منتصف نهار امس قرب الكيلو ( ١١ ) في اراضي وادي الحوض فأطلقوا عليها ناراً شديدة وقد اجاب الحرس واستمر تبادل النار بين الجهتين ٤٥ دقيقة وكان الثوار على امتداد الكيلو ٧ الى الكيلو ١١

## المجدل

### معركة بين الثوار والجند تدوم ساعتين

المجدل في ١٢ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص : كانت ليلة أمس حافلة بالحوادث ففي الساعة التاسعة تقريبا رابطت في المحطة ثلاث سيارات عسكرية ملاءى بالجند برآسة احد ضباط الجيش وقد نصبت عليها المدافع الرشاشة والبنادق السريعة الطلقات . وبعد ان مكثت مدة في المحطة ذهبت الى الجهات المجاورة لدورة تفتيشية . وحوالي الساعة العاشرة بينما كانت السيارات نفسها عائدة من الدورية ووجهتها المحطة كان قد كمن لها فريق من الثوار وما ان وصلت بالقرب من ممر السكة الحديدية حتى فاجأوها وأصلوها ناراً حامية ، فتوقف الجنود عن متابعة السير وأطفأوا انوار السيارات وأجابوا الثوار بالبنادق والرشاشات وهنا نشبت معركة عنيفة بين الفريقين كان الجند يسلط خلالها الانوار الكاشفة لمعرفة مكامن الثوار الذين امطروا الجند وابلا من الرصاص . وقد استيقظ السكان على أزيز الرصاص وحدثنا كثيرون ان الرصاص كان يتساقط على منازلهم اثناء نشوب المعركة . وفي الساعة الحادية عشرة تقريباً انسحب الثوار دون ان تعلم النتائج . وبعد انتهاء المعركة عاد الجنود الى المحطة حيث مكثوا مدة خوفا من مهاجمة الثوار لهم . وفي الصباح ذهب مفتش البوليس وقصاص الاثر الى مكان المعركة لاجراء التحقيق

### دائرتان حكوميتان تنتقلان من محليهما

وعلى اثر معركة اول امس وهذه المعركة اضطرت دائرة المساحة والاشغال العمومية الى نصب مخيماتها الواقعة بالقرب من الدوار الى داخل المختبر الزراعي خوفا من الرصاص الذي كان يتساقط بكثرة على المخيمات المذكورة

### الثوار يهاجمون مستعمرة يهودية

هاجم فريق من الثوار مستعمرة غان يبنا الواقعة قرب اراضي سكرير واطلقوا النار على حراسها فذعروا وولوا الادبار وتمكن الثوار من قتل سبع بقرات من النوع الهولندي وبغلا رمياً بالرصاص .

### قطع اسلاك تلفونيه واتلاف اعمدة

قطع مجهولون ليلة البارحة جميع خطوط التلفون بين مستعمرة قطرة وبيار تعبيا على طول ١٧ عموداً واتلفوها . وقد ذهب مفتش البوليس وقصاص الاثر الى المكان لاجراء التحقيق

## بئر السبع

### اطلاق الرصاص على مستعمرة وقطع اشجار

بئر السبع في ١٢ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص : هاجم فريق من الثوار بعد منتصف ليلة امس على مستعمرة الجامة واطلقوا عليها وابلا من الرصاص بعد ان احاطوها من اربع جهات واجاب البوليس بالمثل . وكان فريق آخر يقطع اشجار احدى البيارات فخفت قوة كبيره من بوليس بئر السبع لنجدة المستعمرة وقدر عدد الثوار بمئة وخمسين ثائراً

### مهاجمة شركة البوتاس اليهودية

وهاجم الثوار في الساعة السادسة من مساء امس شركة البوتاس الفلسطينية الواقعة على الشاطىء الغربي من البحر الميت بالقرب من جبل ازدم

### طائرات تبحث عن مكامن الثوار

حلقت اليوم في الصباح الباكر طيارات عسكرية فوق جبل ازدم للبحث عن مكامن الثوار .

### قنبلة في دار ضيافة الحكومة

انفجرت بعد ظهر اليوم قنبلة في دار الضيافة التابعة للحكومة ولم تحدث ضرراً

## جنين

### رصاص الثوار على قافلة يهودية

جنين في ١٢ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص : أمس بينما كانت القافلة اليهودية متجهة نحو الشمال اطلق عليها الثوار النار بجوار قرية عجه واجاب الجند بالمثل ولم تستطع القافلة متابعة سيرها ولجأ الركاب الى الخنادق وارض السيارات واطلق الجند المدافع الرشاشة ثم استنجدوا فحضرت قوة كبيرة من نابلس مع عدد من الطائرات وبعد ان تبودلت العيارات ساعتئذ تابعت القافلة سيرها بصورة متقطعة

### بعد المعركة تفتش القرية

وبعد انتهاء المعركة ذهبت قوة عسكرية الى قرية عجه وطوقتها وجرح ثلاثة اشخاص هم السادة رشيد يوسف ، احمد مصطفى ، محمد يوسف . وجاء الاهالي الى جنين وقدموا شكواهم لما لحقهم من خسائر

# المعاهدة المصرية في «النيرايست»

## بعد سنوات في السيادة الاستعمارية الخاطئة

كتبت مجلة (بريطانيا العظمى والشرق) في عددها الصادر بتاريخ ٣ أيلول الجاري عن المعاهدة المصرية البريطانية قالت ان المسائل التي ظلت ردحاً من الزمن معلقة بين مصر وبريطانيا انتهت بتوقيع المعاهدة بين المندوبين المصريين والبريطانيين في اليوم السادس والعشرين من شهر آب الماضي. وقد وقعها المستر ايدن وزير الخارجية والمستر رامساي ماكدونالد ودولة النحاس باشا وبقية أعضاء الوفدين وستعرض في القريب العاجل على البرلمانيين المصري والبريطاني للموافقة عليها بصورة نهائية. وتتألف هذه المعاهدة من سبع عشرة مادة وعدد من الملحقات. وأهم مادتين فيها هما: اعتراف انكلترا بأن مصر أصبحت دولة مستقلة ذات سيادة، بدء عهد صداقة وتحالف بين الدولتين واقد نص تصريح ٢٨ شباط عام ١٩٢٣ على ان مصر دولة مستقلة لكن بريطانيا احتفظت اذ ذاك بأربع مسائل انتهت بعقد التحالف الجديد ويؤيد استقلال مصر بانضمامها الى عصبة الامم التي لها حق الفصل فيما قد يقع بين الدولتين الحليفتين في المستقبل من مشاكل او غيرها. وتنص المعاهدة أيضا على انتهاء الاحتلال العسكري البريطاني في مصر ومغادرة قوات بريطانيا الاراضي المصرية واتخاذها ثكنات عسكرية على الضفة الغربية لقنال السويس دون ان يكون لذلك أي مساس بالسيادة المصرية. ولا يرى المصريون بعد الآن قوات عسكرية في لباسها الحربي تغدو وتروح في المدن المصرية الكبيرة

### نقل القوات العسكرية

وبعد هذا النصر الذي احرزه الجانبان المفاوضان المصري والبريطاني نقرأ في بعض الصحف الانكليزية انتقادات موجهة لنصوص المعاهدة. ومن بين هذه الصحف «الدلي ميل». فتقول ان القوات التي كانت في مصر ستنتقل من ثكناتها في الاراضي المصرية لتعيش في صحراء رملية قاحلة من جهة وبحيرات مالحة من الجهة الاخرى وعرضت لعدة نقط اخرى لا تخرج في مرماها وغايتها عن النقطة الاولى.

### نهاية ذلك القلق

أما بعد ذلك فتكلمت المجلة عن مستقبل السودان فقالت إنه كان يظن أن تكون مسألة السودان العقبة الكأداء التي تقف في طريق نجاح المفاوضات ولكن هذا القلق ما لبث أن زال بوضع نصوص كفلت مصالح الفريقين في هذه الرقعة الواسعة من الارض. ولم يفت كاتب المقال الاشارة الى الامتيازات الاجنبية فعرض لتاريخها وإنها منح أعطيت من سلطان تركيا للاجانب النازلين بمصر أيام كانت مصر ولاية تابعة للدول العثمانية. ونصت المعاهدة على أن هذا النظام الذي شكا منه المصريون أصبح لا يلائم روح العصر وان يحل محله نظام قضائي يكفل حقوق الاجانب والوطنيين على حد سواء.

وختمت المجلة مقالها بما يلي: وأخيرا نقدم التهاني للهيئتين المفاوضتين على توطيد العلاقات بين مصر وبريطانيا على أساس من التحالف الشريف.

# مجموعة كبيرة في وجه أوروبا

## العالم العربي والعالم الاسلامي يتضافران

## أوروبا أمام قوة عظيمة تهددها

ذكرت جريدة «لاتريبون ده ناسيون» ان العرب يجمعون انفسهم والامم الاسلامية، ما خلا تركيا، في نظام امبراطوري عظيم، يتم قريباً. وفي الوقت الذي تستعمر فيه اوروبا، ترى الاسلام يتحرر. وربما تم ذلك قريبا لان الدول الاوروبية تمزق الان بعضها بعنف وشدة.

وستضم هذه المجموعة العربية الاسلامية الهند وافغانستان، وكل عربي ومسلم ما عدا الاتراك والفرس الذين انفصلوا تقريباً عن الثقافة العربية. والغريب في الامر ان البلاشفة يعملون مساعدين في ذلك، رغم كرههم للدين. وذلك بانهم يريدون تمزيق اوروبا وقتلها.

ان العربي المسلم اذا انهزم لا ييأس، لانه يثق بالله جدا. اما الاوروبي فاذا انهزم خسر المعركة، لان ثقته ضئيلة جداً. أمام هذا تقف اوروبا حائرة متخاذلة وغداً قريباً سترى نفسها وجهاً لوجه أمام قوة عظيمة. فلتتدبر الامر، أو فلتستعد للفناء الابدي

# اعـــلان

لدى المحكمة المركزية في حيفا

المنعقدة في اليوم الخامس من شهر ايلول سنة ١٩٣٦ للنظر في حصر ارث ابراهيم وحنا ولدي اسطفان بحوث المتوفيين في شفا عمرو التابعة لقضاء حيفا بناء على الاستدعاء المقدم من شكري بن ناصر حنا اسطفان بحوث المقيم في حيفا

ليكن معلوما لدى العموم بان شكري بن ناصر حنا اسطفان بحوث المقيم في حيفا قد قدم استدعاء الى المحكمة المركزية في حيفا يطلب فيه اصدار اعلام حصر ارث ابراهيم وحنا ولدي اسطفان بحوث المتوفيين في شفا عمرو وستنظر المحكمة في هذا الاستدعاء في يوم الجمعة الواقع في الثاني من شهر تشرين الاول سنة ١٩٣٦ الساعة التاسعة صباحاً

فعلى جميع الذين يدعون باية حقوق في هذه التركة ان يحضروا في الزمان والمكان المعينين وان تخلفوا تصدر المحكمة القرار الذي ترى من الصواب اصداره

رئيس قلم المحكمة المركزية في حيفا

# الاستعمار

## وراء الانتداب

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

وتوآزرها الطوائف المسيحية التي ترغب في ابقاء البلاد آثاراً قديمة مقدسة. والشعب اليهودي شعب عصري متحضر رغم تعلقه بآثارها القديمة وهو راغب في مستقبلها وان يكن غير معرض عن ماضيها. ولولا هذا لما كنا نأمل ان يستيقظ الشرق من نومه العميق بسببه.

### هذا افتراء دنيء!

اما القول بان هناك اختلافاً بين طباع العنصرين، اليهودي والعربي، فهذا يخالف الواقع، فان الحقيقة هي أن اليهود قد اكتشفوا فلسطين للعرب وعرفوهم بها كما اكتشفنا نحن الهند وعرفنا اهل الهند بهندهم. ونجاح اليهود في فلسطين قد أيقظ شعور العرب الذي كان نائما في عهد الاتراك وبسبب اليهود اصبح المجال واسعاً امام الوطنية العربية لتنظم وتنجح. وهذا يبرهن بانهم حلفاء طبيعيين ولا بد ان ينهض يوماً عربي ذو ذكاء سياسي فيعمل على تحقيق هذه الامال وهي توحيد هذين الشعبين المتنازعين الآن

«الدفاع»: رأى القراء هذه الافتراءات الدنيئة. ولا ريب أن ذلك يدفعهم الى مضاعفة الجهود فقد ما عرفت الامة اساليب اليهودية العالمية الملوثة المتهمة وهي تعمل لسحقها بالمرة

# لفتـــا

## خارجي

### لا يشارك امته

ذكرنا مرة ان عودة سالم المالحي صاحب معمل الكلس لم يشارك الامة في اضرابها. وقد اتصل بنا اليوم انه بالاشتراك مع رشيد برهوم من بيت صفافا، وأحمد حسن من قرية صورباهر وكلاهما صاحب معمل للكلس حاولا إدخال كل من السيد محمد عيسى وحسن الغولة من قرية لفتا، وهما من اصحاب معامل الكلس، في اتفاقية مع اليهود ليبيعهم الكلس باثمان باهظة قصد اغرائهما على الخروج عن الاضراب ومعاملة اليهود، فكان من السيدين محمد عيسى وحسن الغولة إلا ان رفضا ذلك باباء وشمم بعدان عنفا المذكورين على محاولتهم تلك. وقد علمنا ان عودة المالحي يدعي أنه يعمل برضا اللجنة القومية في القدس، وعلى اطلاع منها، وانه يدفع لها اعانات مادية مقابل السماح له بالعمل. فهل، صحيح ما يقوله، وما قول اللجنة القومية في القدس؟

# كتاب A.B.C

أرسل السيد حنا صليب صاحب المكتبة العصرية بيافا خمسين نسخة من كتاب A.B.C لمؤلفه المحامي الاستاذ عزيز شحاده إلى المس نيوتن لتوزعها على أصدقائها من الانكليز وأرسل أيضا ٢٠٠ نسخة إلى انصار القضية العربية من الانكليز و٢٠٠ ثانية إلى الافراد الانكليز في يافا ومئة أخرى سيوزعها على أشخاص من الاجانب في فلسطين

# الاسطول التركي يتجول في البحر المتوسط

فهم ان الاسطول التركي وعلى رأسه الطراد ياووز «وهو الطراد الالماني جوبن سابقاً» سيقوم برحلة في البحر الابيض المتوسط تبدأ يوم ١٨ اكتوبر فيزور مالطة اولا تلبية لدعوة الاسطول البريطاني ثم يتوجه الى (فاليرون) رداً لزيارة الاسطول اليوناني لاسطنبول في العام الماضي

وتعلق الدوائر السياسية هنا اهمية عظيمة على هذه الرحلة لان هذه اول مرة يغادر فيها الاسطول التركي المياه الوطنية منذ صار كمال اتاتورك رئيساً للجمهورية في سنة ١٩٢٢

# ومتى ترد بريطانيا فلسطين لاهلها؟

نشرت جريدة المورننج بوست رسالة بقلم كارلج قال فيها ان حصول مصر والهند على الاستقلال ليس تسليما من قبل بريطانيا لان البلدين هما حق لاهلهما فاعطاؤهما انما هو رد لا تسليم ولكن الناس يختلفون رأيا في هل جاء هذا الرد سابقاً لاوانه اولا

اليوم

الـ ٤٨

من المئة الثانية

# مصنع للديناميت في لبنان

تهتم الدوائر المختصة في الحكومة اللبنانية بمذكرة قدمها اليها المهندس البير نقاش يعرض فيها على الحكومة انشاء مصنع في لبنان لصنع الديناميت لوجود المواد الاولية اللازمة في الاراضي اللبنانية وقال المهندس نقاش رئيس الجمهورية وبسط له مشروعه الذي يمكن بتنفيذه تموين جيش كبير بالمواد المتفجرة وقد احدث هذا الاقتراح اهتماما كبيراً في جميع الاوساط

# احتجاج من اللجنة القومية بيافا

ارسلت اللجنة القومية بيافا الكتاب التالي الى المندوب السامي بواسطة حاكم اللواء الجنوبي.

الحاقاً بما ورد في كتابنا الى فخامتكم بتاريخ ٨ ـ ٩ ـ ٩٣٥ بخصوص اطلاق الرصاص في وادي حنين من قبل الجنود على بيت عبدالرحمن بك التاجي في ليلة الثلاثاء ٨ ـ ٩ ـ ٩٣٦ تتشرف اللجنة القومية بيافا بتقديم التفصيلات الاتية:

ابتدأت الحادثة بان خرجت طلقات نارية تقدر بنحو (٧٠) طلقة من مستعمرة لليهود اليمن الواقعة في الجهة الجنوبية الغربية من قصر عبدالرحمن بك التاجي.

وعلى اثر هذا جعلت القوة المرابطة في مستعمرة وادي حنين تجاوب باطلاق الرصاص على مصدر الطلقات من مدفع رشاش موضوع على سطح احد بيوت المستعمرة.

وهنا تدخل بوليس يهودي وافهم ضابط القوة البريطاني بان المكان الذي يطلقون الرصاص عليه هو مستعمرة يهودية، واشار الى قصر عبد الرحمن بك التاجي وبيتين للاولاد، وبيت عبد الفتاح افندي نسيبه وانها بيوت عربية. فاقتنع الضابط وحول الضرب عن المستعمرة اليهودية التي صدرت منها الطلقات الى هذه البيوت. وكان مع القوة شاويش عربي فحاول ان يفهم الضابط بان هذه البيوت لم يصدر منها شيء، وان هذا قصر عبد الرحمن بك، فلم ملتفت الى قوله.

استمر الضرب نحو ساعة اصيبت خلالها حرم عزة بك ابن عبد الرحمن بك التاجي اصابة خطرة جداً، واصيبت خادمة عبد الفتاح افندي نسيبة. ولم يقف الضرب الا بعد ورود اشارة من السلطة في الرملة، وكان ذلك بناء على شكوى عبد الرحمن بك التليفونية.

لقد احتجت البلاد كثيراً على التحيز لليهود. ولكن الامر هنا يتجاوز التحيز. فاليهود يعتدون ويطلقون الرصاص فتجيء القوة وتصب نيرانها على بيوت العرب وتصيب النساء البريئات في داخل البيوت

ان شخص عبد الرحمن بك التاجي وقصره معروفان جيداً لدى فخامتكم ومن المؤسف جداً ان يصبح هذا القصر الذي كثيراً ما استقبل فخامتكم واستقبل اسلافكم، كما استقبل كثيراً من العظماء، هدفاً لرصاص السلطة ورشاشاتها وان تصاب فيه سيدة، وان يكون ذلك جوابا معكوساً لطلقات صدرت من المستعمرة اليهودية، وبناء على دس وتحريض من بوليس يهودي وعدم تبصر من ضباط القوة البريطانيين

فاللجنة القومية بيافا تحتج على هذه الحادثة، وتطلب اجراء التحقيق فيها ومعاقبة المسؤولين عنها. وتفضلوا....

«اللجنة القومية بيافا»

# ساعدوا عائلات الشهداء والمنكوبين

# الولايات المتحدة وثورة اسبانيا

اذاع المستر كوردل هل وزير الدولة الاميركية انه اصدر الامر الى الطراد كوينسي والنسافتين كاين وهتفيلد وسفينة من سفن خفر السواحل بالسفر من المياه الاسبانية الى الشواطىء المحايدة القريبة منها انتظاراً للطوارىء

واصدرت الحكومة امرها الى ممثليها في اسبانيا بان يبقوا في مناصبهم الى آخر حد يستطيعونه وان يقفلوا مكاتبهم ويتركوا البلاد عند الاقتضاء

# حرب اسبانيا حرب دولية

نشرت حكومة البرتغال بياناً قالت فيه ان الحرب الاهلية في اسبانيا حرب دولية وواجب الدول الاعتراف بهذه الحقيقة وان تمرد بحارة البارجتين كان بسبب الروح الشيوعية التي هربت الى البلاد وقد دعت الشعب البرتغالي الى تقديم مساعدته في الحرب ضد الشيوعية

# الحكومة الاسبانية تعزز حامية مدريد

عززت الحامية الحكومية في مدريد بخمسة الاف من جنود المليشيا الذين جاؤها من قاطلونيا وقد قررت الحكومة ان تحول جميع اجراس الكنائس الى سيارات مصفحة

وانتقلت جميع البواخر الحربية الاميركية من الموانىء الاسبانية الى الموانيء المحايدة لتكون على استعداد للطوارىء

# معارك دامية حول مدريد

اذاع راديو بورجوس ان الشيوعيين خسروا ٢٣٠ قتيلا في معركة عنيفة قرب افية غربي مدريد. وتقدمت الجنود الوطنية في المنطقة ذاتها ١٠ كيلومترات الى الامام والقت احدى طائرات الحكومة قنابلها على اريناس دي سان بدرو فقتلت اربعة اولاد. ووقعت مصادمات دامية في مدريد بين الفوضويين والعناصر المعتدلة في الجبهة الشعبية

وقد قطع الوطنيون المواصلات مباشرة بين بلباو وسان سبستيان بهجوم فجائي وكانت قوة من الشيوعيين مؤلفة من الفرسان سائرة الى سان سبستيان ففاجأها الوطنيون بنيرانهم واضطرت الى الرجوع

# امريكا يقلقها اسطول اليابان

صرح المستر سوانسون وزير البحرية الاميركية امس بان اليابان خرقت معاهدة واشنطون باحتفاظها بغواصات يبلغ محمولها ١٣ الف طن. ويظهر ان دوائر وزارة الخارجية غير مرتاحة الى هذا التصريح فقد قال المستر هل وزير الخارجية عند اجتماع بممثل الجرائد أمس انه لا يستطيع ان يقول شيئا عن تصريحات المستر سوانسون

# الشيوعية اليهودية وخطرها على اوربا

حمل النازي في مؤتمرهم المنعقد في نورمبرغ حملات شديدة على الساسة البريطانيين الذين اعربوا عن مقاومتهم لطلب المانيا في استعادة مستعمراتها

وقد قامت الصحف الالمانية والبريطانية بحملات شديدة حول هذا الموضوع والقى الهر غوبلز وزير الدعاية خطابا شديداً عن الشيوعية اليهودية وقد حذر اوروبا قائلا ان مستقبلها في خطر وقد حان الوقت لسحق الشيوعية. لان اوروبا إن ارادت ان تقي جسمها من هذا المرض الخبيث فعليها ان تسارع للقضاء عليه

# ١٢٠٠ طيار يقفزون من الجو بالمظلات

قفز ١٢٠٠ طيار بمظلات النجاة (البارشوت) في وقت واحد حاملين اجزاء ١٨ مدفع ميدان و١٥٠ مدفعاً رشاشاً من طياراتهم اثناء الدور الختامي لمناورات الجيش الاحمر وذلك في خلال ثماني دقائق. ثم عمد اولئك الهابطون على هذه الصورة الى تركيب المدافع التي كانوا يحملونها وهزموا (العدو الصوري) بهجومهم على مؤخرته

# في نسف بيت عنبتا

## ماذا قيل هناك وبماذا يجاب عليه

نهار الاربعاء الموافق ٨ – ٩ – ٣٦ في الساعة الثانية بعد الظهر حضرت قوة من الجند يبلغ عددها مائتا جندي تقريباً بسياراتها ودباباتها ومدافعها يصحبها قسم من البوليس العربي وعلى رأسهم الخوذ الفولاذية برأسهم ضابط طولكرم ودخلوا قريتنا وامروا باخلائها من الرجال والنساء والاطفال فلما اجتمع اهالي القرية حضر الضابط ومعه مساعد حاكم اللواء الشمالي وابلغنا قراره والآن نجيب كل فقرة على حدة

قال حضرة المساعد ان السلطة قد وجدت فى الطريق العمومية عشر قنابل مدفونة لاجل نسف سياراتها ولا بد انكم وضعتموها . وجوابنا هو كيف يعرف حضرته اننا نحن واضعوها لاسيما وموضعها يبعد عنا بمسافة ثلاثة ارباع الساعة .

وقال وتعلمون من الذي دفنها فنقول كيف يتسنى لنا العلم مع ان السلطة نهاراً تناوق الجبال الذي تمر منها سيارات القافلة ومن جملتها جبال عنبتا فلا يتسنى لاحد منا ان يقوم بهذا العمل وفي الليل يسري علينا قانون منع التجول

ثم قال لانها ضمن اراضي قريتكم ، فنقول ان اراضي قريتنا تمتد نحو الغرب بما يقرب السير خمس ساعات فهل يا ترى اذا وضعت قنبلة في آخر بقعة من هذه الارض التى لم يوضع فيها بوليس اضافي لحراستها كما وضع في المستعمرات اليهودية ولم تسلح الحكومة العرب كما سلحت اليهود حتى يدافعوا عن اراضيهم تحضر السلطة وتنسف بلدتنا كما جرى ان نسفت وكان النسف نصيب دار السيد حسني علي حسين الحاج خضر الذي اصبح بلا مأوى ؟

ويقول حضرة المساعد انه اذا تكرر هذا العمل ينسف بقية القرية ونسأل كيف يمكننا حراسة الطريق العمومية اذا كانت الحكومة عاجزة عن حراستها ؟ ثم يهددنا بعد نسف البيوت باخذ رجالنا فليعلم حضرة المساعد بانه اذا اعتقل رجالنا تبرز نساؤنا الى ميدان الجهاد ولا نحيد قيد شعرة عن مطاليب الامة وسنذهب كما ذهب اهالي قرية بلعا ونخرج من القرية ونتركها للسلطة تفعل بها ما تشاء

احد الشباب : عبد الرحيم عنبتاوي

# هذه المناشير والامة قوية المعنوية

## اعطوا البلاد حقوقها — ذلك اولى

حلقت في سماء المدينة صباحا طيارتان وأخذتا تحومان على وادي البيرة وقد ظلتا كذلك حتى العصر وقذفت بالمناشير المعروفة على المدينة . وكانت هذه المناشير على شكلين لا يختلفان في المعنى وهذه صورتهما :

لا تعيروا اذنا صاغية للاشاعات الكاذبة . ولا تصدقوا اولئك الذين يقولون لكم ان في امكانكم ان تجنوا شيئاً من الاستمرار فى الاضطرابات . فذلك امر لا صحة له مطلقاً . لقد تم تعيين اللجنة الملكية من قبل صاحب الجلالة الملك . ولكن اللجنة الملكية لن تأتي الى فلسطين حتى يعاد النظام الى نصابه ، فتتمكن بذلك من القيام بتحقيقها في جو هادىء ساكن وكلما طال استمرار اعمال العنف ازداد ما ينشأ عنها من الضيق لكم ولاسرتكم بدون ان تسفر عن اية فائدة بل تؤخر اليوم الذي ستسمع فيه ظلاماتكم

وفيما يلي منشور آخر : «لقد عرفتم كل شيء من اعضاء اللجنة الملكية . فهم يتحلون افراداً واجمالا بدراية وخبرة ممتازة ، وصلاحياتها تفسح امامهم مجالا واسعاً فلماذا لا تدعونهم يمدون اليكم يد المساعدة ؟ انهم قدموا خدماتهم لفلسطين مجانا من اجل هذه الغاية . لقد كانت بلاد الهند تعاني من المصاعب اكثر مما تعانيه فلسطين فاوفدت لجنة ملكية الى الهند وساعدت توصياتها الهند مساعدة فائقة . فلماذا لا تفسحون المجال للجنة الملكية لتعمل مثل ذلك لفلسطين ؟ وهل يمكن لقاض ان ينظر في قضية وينطق بالحكم اذا كان الاضطراب يسود المحكمة ؟ فالتزموا السكينة وافسحوا المجال للجنة الملكية للتحقيق في ظلاماتكم»

### السوافير

## مهاجمة مستعمرة وقطع اشجار

السوافير في ١٢ ايلول لمراسل الدفاع الخاص — هاجم الثوار مستعمرة بئر طعبيا هجوما عنيفاً وامطروها نارا حامية وانقسموا الى قسمين اشتبك احدهما مع خفراء المستعمرة والآخر بقطع الاشجار وقد استنجد الخفراء باطلاق اشارات الاستنجاد فخفت قوة من الجند وانسحب على اثرها الثوار

## قوات عسكرية بين الشمال والجنوب

في الساعة التاسعة من صباح امس مرت سبع سيارات « لوري » كبيرة تقل عدداً من الجند الانكليزي الى الجنوب وقد عادوا فى صباح الى الشمال

## قطع اسلاك واشجار يهودية

قطع المجهولون عددا من الاسلاك التلفونية بين المجدل وسدود وتمكنوا من قطع الاشجار اليهودية بكثرة بالقرب من سكرير وقد حضر الضابط مع قصاص الاثر لاجراء التحقيق

## يحتج على الحالة الحاضرة

رفع السيد ابراهيم يوسف احتجاجاً للمندوب السامي على الحالة الحاضرة في البلاد بواسطة قائمقام غزة

### طبريا

## تعزيز القوات العسكرية في البلدة

حضرت امس قوة كبيرة من الجند البريطاني لتعزيز القوات الموجودة ، وفهمت ان عدداً كبيراً من الجند سيمكث في البلدة وقد اخليت المدرسة الاميرية واوتيل فايكاك ومحل آخر في قرية سموئيل

## النار تلتهم دكان ساعاتي

نشبت النيران صباح امس في دكان الساعاتي اليهودي المقابل لبنك الانجلو وقد هرع العرب واطفأوا النيران وقد نقل بضائعه الى قرية سموئيل

## اليهود ينزحون من القلق

نزح عدد كبير من العائلات اليهودية الى سوريا وتل ابيب وحيفا ولا يزال عدد كبير آخر يغادر المدينة

## التبرع للمنكوبين

وصل لصندوق اللجنة القومية بطبريا مبلغ خمسة وعشرين جنيهاً فلسطينياً ارسلت من الحاج خليل الخرطبيل اعانة المنكوبين

### اللد

## معركة بين الثوار والجند

ازداد نشاط الثوار في الآونة الاخيرة وقد وقعت بينهم وبين الجند معركة في الجهة الغربية الجنوبية عند محطة السكة الحديدية سمع فيها اطلاق النار من المتراليوز وانسحب الثوار بانتظام بعد نصف ساعة

## معركة ثانية لم تعرف نتائجها

وفي الساعة الثانية من صباح أمس أعاد الثوار اطلاق الرصاص على الجبهة نفسها واستمر تبادل الرصاص وقتاً غير قليل وفهم ان معركة ثانية وقعت بين الثوار والجند ولم تعرف نتائجها

## الاعانات لمنكوبي الاضطرابات الحاضرة

تعمل اللجنة القومية بهمة ونشاط في التوزيع على منكوبي الاضطرابات الحاضرة . وتقوم لجنة اضراب السيارات التابعة للجنة القومية بواجبها بجمع الاعانات

## تبادل الرصاص بين الثوار والجند

سمع الاهالي في الساعة العاشرة والنصف من ليلة الجمعة اطلاق الرصاص بشدة من الجهة الجنوبية الغربية ودام مدة وأجاب الجند بالمثل ولم تعرف النتيجة

## اطلاق النار على السكة الحديدية

وسمعت طلقات متعددة عند السكة الحديدية بين السافرية واللد ولم يجب الجند عليها وقد وقف القطار قليلا ثم تابع سيره ببطء

### خانيونس

## انفجار لغم يحطم سيارة

بينما كانت الدورية اتية من جهة غزة انفجر لغم تحت احدى السيارات أدى الى تحطيمها

## معركة تدوم ثلاث ساعات

بينما كانت دورية من الجند في سيارتين آتية من الجهة الشمالية اذ فوجئت باطلاق الرصاص من كمين للثوار وأجاب الجند بالمثل من المتراليوز والبنادق سريعة الطلقات وشوهدت اشارات الاستنجاد بكثرة ، على الاثر حضرت قوة من الجند من غزة ودام اطلاق الرصاص بين الفريقين ثلاث ساعات ثم انسحب الثوار بانتظام والنتيجة مجهولة .

## اوراق فقدها عربي جريح

جاءنا من الشاب السيد عبد الله ابو فودة من صميل واحد الذين جرحهم اليهود قرب مدخل تل ابيب أنه في ٥ – ٨ – ٣٦ حينما اطلقت عليه النار عند بيارة حسن عرفه كان معه مغلف جلد فيه اوراق مثل كمبيالة على محمد مرحان عن برتقال عن السنة الماضية وقيمتها مئة جنيه ، وعلى عبد الله ابو صاحورية من قرية فجه كمبيالة قيمتها ١٩٥ ويوجد ايضاً رخصة سيارة خاصة له بالسواقة . وجنيه فلسطيني ونصف وجنيهان سوري .

فامن وقع هذه المحتويات الرجاء باعادتها الى هذا السيد

## الاحتجاج على نفي شباب النادى الرياضى

طير النادي الرياضي الاسلامي بالرملة برقية احتجاج على نفي بعض اعضائه وبعض شباب الرملة الى المندوب السامي :

فخامة المندوب السامي — القدس

نرفع صوتنا عاليا احتجاجاً على اعتقال عضوين من اعضاء النادي وثلاثة شباب ونفيهم لبئر السبع بدون مبرر

النادي الرياضي الاسلامي بالرملة

### الناصرة

## عيارات نارية يقلقان الجند

سمع الاهالي في منتصف ليلة الخميس طلقتين ناريتين وعلى الاثر اخذت تغدو وتروح .

## قوات الجند

يبلغ عدد الجنود الموجودين في الناصرة ١٨٠٠ جندي وفهمنا ان المدينة ستتخذ مركزا للجند في اللواء الشمالي

## تحليق الطائرات

حلق عدد من الطائرات في سماء المدينة ولم يعرف سبب التحليق او وجهة السفر

### بيسان

## الثوار يطلقون النار على المستعمرات

هاجم الثوار ليلة امس مستعمرة جسر المجامع واطلقوا الرصاص على الحراس فأجابوهم بالمثل والنتيجة مجهولة .

وهاجم فريق آخر من الثوار المستعمرات الواقعة قرب بيسان وتبادلوا مع الحراس اطلاق الرصاص والنتيجة ايضاً مجهولة

## قوة عسكرية

### تفتش قرية

ذهبت قوة كبيرة من جنود قوة الحدود نهار امس الاول الى قرية الحميدية وفتشوها وفهمنا ان الجنود كانوا يشمون ايدي الرجال للاستدلال على الشحم الموضوع على الخطوط الحديدية ولم يعثروا على شيء

## سيارتان مصفحتان

مرت بالمدينة صباح امس سيارتان مصفحتان وسارتا نحو الشرق .

## انابيب البترول

لوحظ تحليق الطائرات بكثرة في المدة الاخيرة وخاصة فوق انابيب البترول

## التفتيش أيضاً

ذهبت قوة من جنود الحدود من بيسان الى عرب البواطي نهار اول امس وفتشت العرب هناك وفهمت أن تحريهم كان على نوع الشحم الذي وجد على خطوط السكة الحديدية ولم يعثروا على شيء .

## حول تهمة واعتقال

القدس — كانت السلطة اعتقلت السيد عبد الله ابراهيم صبح من اهالي قرية بيت صفافا بتهمة اطلاق النار على الباص رقم ( ٨ ) في ميكور حاييم وقد نظر القاضي البريطاني يوم الخميس في قضيته فاصدر امراً بتوقيفه لمدة اربعة ايام وكان يدافع عنه الاستاذ فؤاد النشاشيبي

### الخليل

## عادة نسف البيوت فى كل مكان

خرجت صباح الامس مفرزة كبيرة من الجند البريطاني الى مكان قرب جورة بحلص واجرت فيه تفتيشاً دقيقاً ولكنها لم تقبض على أحد ولم تعثر للثوار على أثر وقد عادوا الى المدينة وعلمت أن قائد المفرزة الذي رافق الجند قدم تقريراً الى السلطة يطلب فيه نسف احدى الدور الواقعة في جورة بحلص بحجة أن الثوار كانوا يطلقون النار من داخلها على الجند وعلى أثر ذلك توجه أمس مفتش بوليس الخليل وضابط البوليس وعدد آخر من ضباط وقوة الجيش البريطاني واجروا الكشف على المكان وقد تبين لهم اثناء الكشف انه من المستبعد ان تطلق النار من دار بعيدة جداً عن مكان المعارك ولدى عودة القوة من الكشف اتصل بي أن القائمقام عارض بشدة في أمر النسف ولا تزال هذه الحادثة قيد البحث وسأوافيكم بما يتم فى شأنها .

## قطع اسلاك التلفون واقتلاع الاعمدة

قطع مجهولون ليلة أول أمس الاسلاك التلفونية بين القدس والخليل وتعطلت المخابرات وقد هرع عمال بريد القدس واصلحوها وكذلك قطعت نهار أمس جميع الاسلاك التلفونية والتلغرافية على طريق الخليل – بئر السبع وقد أقتلع الثوار عدداً كبيراً من أعمدة التلفون وأخذوها الى جهات غير معلومة ولا تزال المخابرات التلفونية والتلغرافية معطلة بين البلدين .

## المعارك بين الجند والثوار

أشرنا الى المعارك العنيفة التي وقعت ليلة أول أمس في جبال الخليل وفي المكان المعروف بجورة بحلص على طريق القدس وفي وادي المغير على طريق بئر السبع ونزيد اليوم على ذلك ان المعارك في تلك الليلة لم تقتصر على هذين المكانين بل ان معارك أخرى شديدة وقعت في الغروب عند ما كان فريق كبير من الثوار يهاجم مستعمرة كفر عصيون ويمطرها برصاصه وصادف حينذاك مرور داورية الجند البريطاني الذين ما كادوا يصلوا الى المكان حتى اشتبكوا مع الثوار في معركة عنيفة دامت ما يقرب من ساعة استعمل الجند فيها مدافعهم الرشاشة بكثرة هائلة ثم أعقبوها بمدافعهم الجبلية برهة اخرى ثم انسحب بعدها الثوار وتواروا ولما وصلت الداورية الى جبال بيت خيران هاجمها كمين آخر من الثوار وتبادلوا مع الجند اطلاق النار بشدة وعنف مدة طويلة كانت اثناءها داورية الخليل مشتبكة مع الثوار في جورة بحلص والمفهوم أن معارك بيت خيران كانت شديدة لكثرة ما شاهده الناس من السواريخ الحمراء التي كان يطلقها الجند بكثرة ودامت هذه المعارك مدة طويلة أنقسمت اثناءها سيارات الداورية الى فرق متعددة كل فرقة كانت تقابل هجوم الثوار من جهة وبعد أن تكاثرت النجدات العسكرية من القدس انسحب الثوار وبعدها واصلت الداورية سيرها للخليل .

## جولة في قرى القضاء لشراء الحبوب

قام فريق من اعضاء اللجنة القومية بجولة في قرى القضاء لشراء الحبوب وجمع الاعانات والتبرعات .

# الجامعة الوطنية فى عاليه – لبنان

هي مدرسة كبرى داخلية غير طائفية جمعت بين المناخ الممتاز والتعليم الراقي والاجور المنخفضة تخدم التهذيب والعلم والوطنية في البلاد منذ ثماني وعشرين سنة متواصلة اخرجت فيها للامة العربية شبيبة ناهضة يفاخر بآدابها ومعارفها ووطنيتها وهي تضم عدداً وافراً من خيرة طلاب جميع الاقطار العربية .

اقسامها خمسة :

١) المدرسة العربية – الانكليزية منهاج الدروس فيها هو نفس منهاج المدارس الانكليزية والاميركانية العالية والمنتهون منها يقبلون بلا امتحان في جامعة بيروت الاميركية في الدوائر العالية .

٢ – المدرسة العربية – الفرنساوية ، تهيء الطلاب للبكالوريا وللشهادة الرسمية الاعدادية والابتدائية ومنهاج الدروس فيها هو نفس منهاج المدارس الفرنساوية الراقية . ونجاح طلابها الباهر دائما في الامتحانات الرسمية الحكومية دليل واضح على رقي التدريس فيها

٣ – مدرسة البنات — مستقلة بادارتها وتعليمها تدرس فيها الطالبة عدا العلوم العصرية اللازمة كل ما تحتاج اليه في حياتها البيتية ، وفيها فرع لتعليم الخياطة على احدث الطرق العصرية وهي تقبل الصبيان الصغار حتى عمر عشر سنوات

٤ ) الفرع التجاري — يدرس الطالب فيه العلوم والمعاملات التجارية على انواعها ويتعلم على الآلة الكاتبة

٥ ) الفرع الزراعي — يتعلم فيه الطالب نظريا وعملياً كل ما يحتاج الى معرفته الزراع فى الاقطار العربية من الاصول الزراعية الحديثة

اجورها — منخفضة تتفق مع الحالة الحاضرة وهي عن التلميذ الداخلي فى كل هذه الاقسام من ١٤ الى عشرين ليرة عثمانية ذهباً بحسب الصفوف عدا الخصم للاخوة الذي هو عشرة بالمائة

شهادتها — معتبرة في الجامعة الاميركية في بيروت وفي الجامعة السورية فى الشام وفي مصر واوربا واميركا . وقد قررت حكومة العراق فى ٢٩ آذار سنة ١٩٣٣ اعتبارها مكافئة لشهادتها الثانوية

وهي تفتح ابوابها لقبول الطلاب في ٨ تشرين الاول القادم

يافا: يوم الاحد في ٢٧ جمادي الثانية سنة ١٣٥٥ الموافق ١٣ ايلول ١٩٣٦

صاحب الامتياز: إبراهيم الشنطي

مدير الادارة والمحرر المسئول: شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و١٠٧٥

# الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٦٩٥ – السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

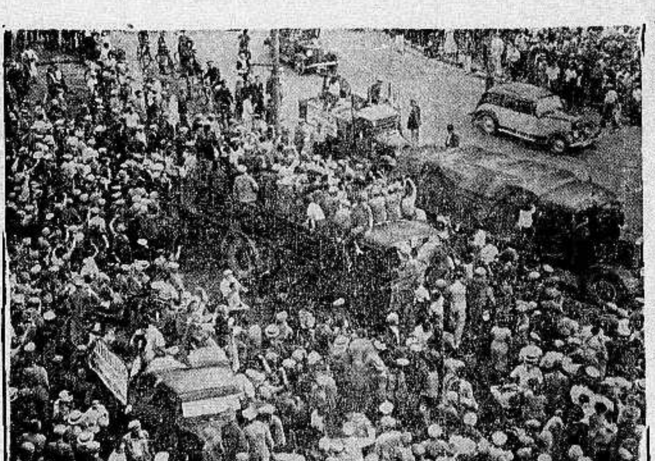
العنوان البرقي: الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

« « الخارج « « ٣٠٠ « « ١٦٠

## صور عالمية على هامش الحوادث

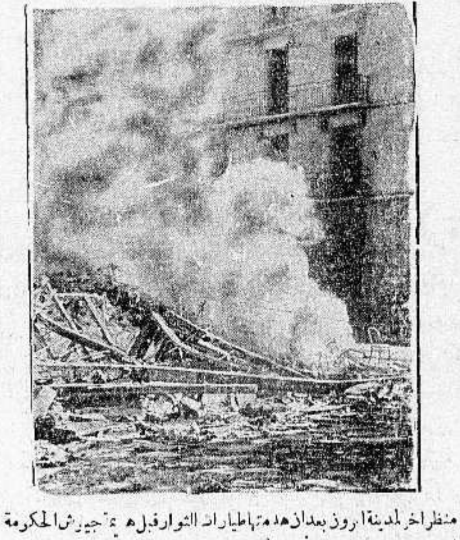
بعض الابنية المهدمة بقنابل الثوار في مدينة ايرون قبل ان يدخلها جيشهم الظافر وقد احرقت جيوش الحكومة جزءاً كبيراً من المدينة




نشرت هذه الصورة في جريدة المانية كبرى وكتب تحتها (هل هذا هو الحياد التام ؟) ويظهر في الصورة ثلاث سيارات فرنسية ارسلتها حكومة فرنسا الى الحدود واسبانيا فيها الطعام وذخيرة لقوات الحكومة

منظر لحصن (كنوكس) بولاية فيلادلفيا في امريكا حيث اودعت الحكومة الاميركية ٦ مليارات من الدولارات الذهبية تحرسها ٥٠ سيارة مصفحة من الجيش والبوليس السري

مدينة ملقا بعد ان قذفتها الطيارات التابعة لجيوش الثوار الاسبان بالقنابل وشبت حريقاً هائلاً في مستودعات الحكومة والمدينة تقع على الجانب الشرقي من الشاطيء الاسباني حيث تدور الآن معارك دامية الوطيس

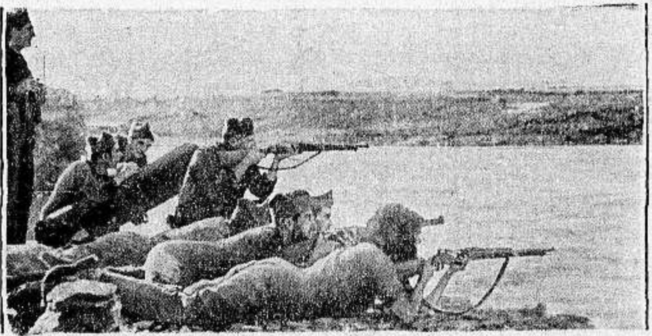



منظر اخر لمدينة ايرون بعد ان هدمتها طيارات الثوار قبل هرب جيوش الحكومة التي اشعلت النار في المباني والمحلات العامة ليستولي الثوار على مدينة خربة

بعض رجال الميليشيا الحكومية في اسبانيا يهربون باسلحتهم الكاملة وسياراتهم ومتاعهم الى الحدود الافرنسية وقد طاردتهم جيوش الثوار حتى الحدود



الطيار الاسباني الذي طار من معسكر الثوار ودخل حدود جيوش الحكومة قرب ايرون وقد اصيب بجراح



مشهد من المعارك الدموية بين جيوش الثوار في اسبانيا واتباع الحكومة الشيوعية ويرى في الصورة كيف ان النساء يساعدن الرجال في صفوف المليشيا الحكومية



الزعيم الشيوعي ورئيس حكومة اسبانيا ووزير الحربية السنيور كاباليرو الملقب (لنين) اسبانيا

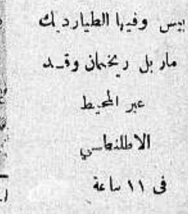
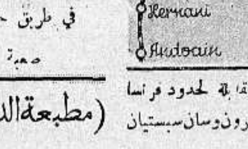


السنيور موسوليني اثناء المناورات الحربية وتراه يراقب دبابة بحر وراءها عربة حربية في طريق جبلية صعبة





الخارطة الحربية لشمال اسبانيا والمتاخمة لحدود فرنسا حيث تقع المعارك الدموية حول ايرون وسان سبستيان

الطيارة الاميركية لادي بيس وفيها الطيار ديك ماربل ريخمان وقد عبر المحيط الاطلنطي في ١١ ساعة

(مطبعة الدفاع)